

Vol. 79/48 14.8.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) יום רביעי 14.8.1991 - המחיר: 1.50 שקל

*الاربعاء، ١٤ آب ١٩٩١، الموافق ٤ صفر ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

احمد جبريل:

(٣) جنود اسرائيليين محتجزين على قيد الحياة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال احمد جبريل، زعيم والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة»، في ساعة متأخرة من مساء امس (الثلاثاء)، انه على علم بوجود ثلاثة جنود اسرائيليين محتجزين على قيد الحياة وجثث ثلاثة آخرين، اما الجندي السابع فقد اعتبر مفقودا.

وصرح جبريل بهذه الاقوال لمراسل شبكة التلفزة «سي.ان.ان» في دمشق. وقال راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية في نشرته الاخبارية، في منتصف الليلة الماضية، نقلا عن وزارة «الامن»، انه لا توجد لدى اسرائيل اية معلومات موثوقة بهذا الخصوص وان اسرائيل تنتظر اثباتات موثوقة من السكرتير العام للامم المتحدة.

مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل ومحتجزي الرهائن

دي كوليار متفائل: القضية قد تنتهي خلال ايام

● اسرائيل: الانباء عن الافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد لا اساس لها ● ضغوط على اسرائيل لابداء حسن نية... والاخيرة ترفض ذلك «قبل معرفة مصير جنودنا» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما قرر المسؤولون الاسرائيليون، امس (الثلاثاء)، عدم ابداء حسن نية «فيما يتعلق بقضية الرهائن «قبل معرفة مصير المحتجزين الاسرائيليين في لبنان»، تبدأ اسرائيل، اليوم (الاربعاء)، عمليا، مفاوضات غير مباشرة مع المنظمات التي تحتجز الجنود الاسرائيليين وذلك عبر الامين العام

● البقية على صفحة ١٠●

انذار في محطة نووية امريكية!

● نيويورك – «و.ص.ف» – افادت سلطات نيويورك ان انذارا اعلن لفترة قصيرة، امس الثلاثاء، في المحطة النووية «ناين مايل بوينت ٢» الواقعة على ضفة بحيرة اونتاريو على بعد نحو ٤٠ كم شمال غرب نيويورك وعلى بعد ٢٢٠كم شرق تورونتو (كندا) بسبب عطل في جهاز المراقبة.

وقال ناطق باسم الشركة التي تشرف على ادارة المحطة انه لم يتم اجلاء العاملين في المحطة ولا القاطنين في المناطق المجاورة ولم تسجل اية اشعاعات.

وقد اعلن الانذار بعد ان اكتشف المسؤولون عن المحطة عطلا في اجهزة المراقبة المخصصة للكشف عن الخلل في عمل المفاعل.

والمفاعل البالغة قوته ١٠٨٠ ميغاواط يعمل منذ ثلاث سنوات وقد اوقف عن العمل يدويا كما هي العادة في حال اعلان حالة الانذار.

واعيد العمل بأنظمة المراقبة وخفض العاملون، في اطار الاجراءات المتبعة في هذه الحالة، تدريجيا من الحرارة والضغط في المفاعل.



● جثمان شهيد رام الله ارتين هاروت كولزيان (١٧ عاما) بعد وقت قصير من استشهاده مساء (١١) الجاري برصاص الاحتلال. (صورة خاصة – تصوير: احمد ...)

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، امس، بمشاركة الحسيني وعشراوي والخطيب:

الاحتلال صعَّد استخدام الرصاص الحي وعلى العالم التدخل لوقف عمليات القتل الوحشية!

● القدس – مكتب «الاتحاد»، خاص من احمد سيف – «الفلسطينيون تعاملوا بمرونة مع المسيرة السلمية ولكن اسرائيل انتهجت سياسة التصعيد، سياسة القتل وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي» هذا ما قالته الدكتورة حنان عشراوي في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس في الفندق

● البقية على صفحة ٤ ●



من ملف الرهائن والمحتجزين الى الملف الاكبر

□ لا تزال قضية الافراج عن الرهائن والمحتجزين، في اطار «صفقة شاملة» تغلق هذا الملف المأساوي نهائيا، تحتل مركز الصدارة في دائرة الاهتمام الاسرائيلية والشرق اوسطية والعالمية.

وهناك العديد من المؤشرات الايجابية الى قرب خروج تلك «الصفقة» الى النور. وامس فقط اعلن السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان القضية بات تنفيذها قاب قوسين او ادنى.

ومع رفضنا المبدئي الصارم لنهج احتجاز رهائن او معتقلين ابرياء، فانه ينبغي رؤية عدة حقائق تراكمت على مدار الايام القليلة الفائتة ارتباطا بهذا الموضوع:

● الطرف العربي في هذا الملف ابدى مرونة غير مسبوقة عبرت عنها، اكثر ما عبرت، رسالة منظمة «الجهاد الاسلامي» الى دي كوليار. وترتبا على هذه المرونة انتقلت الطابة - كما يقولون - الى الملعب الاسرائيلي. وهذا ما يؤكده تواتر اجتماعات ممثلي المنظمة الدولية مع المبعوثين الاسرائيليين.

● الطرف الاسرائيلي في هذا الملف تميز مسلكه بالمزيد من الصلف وتكويم الشروط. وبحق رأى بعض المراقبين ان الموقف الاسرائيلي الرسمي انحصر، على الاقل حتى الان، في «شجب» الضغوط الدولية على اسرائيل من اجل انجاز حل انساني شامل لهذه القضية المؤلمة وليس في تقديم التسهيلات الضرورية للتوصل الى مثل هذا الحل.

● في ضوء الحقيقتين السالفتين فانه من الطبيعي ان تتصاعد حدة الضغط الغربي، والامريكي ايضا، على المسؤولين الاسرائيليين لتسهيل العملية. وتتدرج دعوة الرئيس الامريكي، بوش، جميع البلدان بما فيها اسرائيل الى اطلاق سراح الرهائن والمعتقلين الابرياء في اطار هذا «الضغط» الذي وان لم يحققه فعل فانه يمارس تأثيرا في وضع حكام اسرائيل في القرنة!

اننا نتمنى من صميم قلوبنا ان تسفر الاتصالات الحثيثة الجارية عن اغلاق ملف الرهائن والمحتجزين نهائيا. ففي هذا الاغلاق لا تكمن فقط مصلحة لعوائل هؤلاء، وانما ايضا مصلحة لجميع شعوب المنطقة، وعلى رأسها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني، على طريق انجاز الحل الاكبر والاشمل لنزاع الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

«الاتحاد»

المهاجرون يتدفقون ....وامريكا تدفع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزمع اسرائيل في اوائل ايلول القادم على تقديم طلب رسمي للولايات المتحدة تطلب فيه ضمانات امريكية لقروض تصل الى (١٠) مليارات دولار. ويعرب انصار اسرائيل عن تأكدهم ان الكونغرس سوف يصادق على القوانين المطلوبة حتى نهاية الشهر الحالي.

وتأتي هذه الضمانات الجديدة لتمكين اسرائيل من الحصول على تمويل لاستيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفييتي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

شاب يهودي يطعن عربيا في نتسيرت عيليت والمعتدي طليق.. حتى بدون كفالة

*** الشرطة لم تقدم ادلة كافية فرفض القاضي طلبها بتمديد اعتقاله واطلق سراحه * الشرطة لـ «الاتحاد»: اذا لم نجد ادلة سيغلق الملف * الشاب الضحية محمد مشلوط من الناصرة: لو انني يهودي لاقاموا الدنيا واقعدوها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لو ان المعتدي عربي، لاقامت الشرطة الدنيا واقعدتها ولكانوا ابقوه في السجن عشر سنوات على الاقل كما حدث مع عدة شبان عرب.. ولكن لانه يهودي تجاهلوا هذا الاعتداء والمعتدي علي طليق اليوم. اطلقوا سراحه.. حتى بدون كفالة».

هذا ما قاله الشاب النصراوي محمد نمر مشلوط (٢٧ سنة) وهو اب لولدين، ردا على التعامل مع قضية الاعتداء عليه. وهكذا سرد قصته:

«في يوم الخميس الماضي بينما كنت عائدا من جولة مع احد الاصدقاء في نتسيرت عيليت، مررت من امام مجموعة شبان يهود مقابل محطة الباص في الحي الجنوبي (درومیت) فقال لي احدهم: «عربي يتجول بحرية هنا». فلم ارد عليه. ووقفت انتظر الباص الى حين وصوله. وعندما صعدت على درجته الاولى شعرت بطعنة سكين في ظهري. فالتفت حولي واذ بالشاب نفسه الذي اسمعني كلاما هو الذي يطعنني فطلبت من السائق ان ينقلني الى محطة الشرطة في نتسيرت عيليت. وهناك رافقني شرطيان الى مكان الحادث. فوجدت الشاب نفسه يتمشى برفقة شاب اخر بينما ترك بقية الشبان المكان. فاعتقلته الشرطة».

ويضيف الشاب مشلوط: «نقلني شرطي الى مركز الاسعاف الاولي وهناك طلب الطبيب نقلي الى مستشفى العفولة لاجراء فحوصات وصور. ولكن قبل هذا طلب مني الشرطي مرافقته للتحقيق معي. وبعد انتهاء مهمته طلب مني ان اتصل بتاكسي لنقلي الى المستشفى علما بان دمي كان لا يزال ينزف وكانت الساعة تشير الى حوالي العاشرة والنصف مساء. فلم يكن امامي اي حل اخر. فاتصلت بتاكسي ونقلني الى مستشفى العفولة للعلاج/ وهناك تبين ان اصابتي بسيطة نسبيا».



من هنا بدأت القضية تتخذ مجرى اخر. ففي اليوم التالي، الجمعة، وبدون حضور الشاب مشلوط عقدت جلسة في محكمة الصلح في العفولة للنظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال الشاب اليهودي المعتدي الا ان القاضي اهرون اميتوف قرر اطلاق سراحه. وقال في قراره: ان اقوال المعتدى عليه في التحقيق ليست متطابقة مع رواية الشاب المعتدي ولم يقتنع بها سيادته.

وفوجئ الشاب العربي بهذا القرار. كما فوجئ بان الشرطة او النيابة سكتت على هذا ولم تهتم بتقديم الادلة. فقد كان بالامكان جلب سائق الباص او احد الركاب او المعتدى عليه. وقال: «انني لا اجد تفسيرا لهذا سوى كوني عربيا. وقد اتصلنا بالناطقة بلسان شرطة المروج اوريت ارئيل نستفسر عن هذا التطور فقالت «الشرطة طلبت تمديد اعتقال المعتدي الا ان القاضي قرر اطلاق سراحه. وبالنسبة لنا فان الشرطة مستمرة في التحقيق الى حين تعيين موعد المحكمة ولكن يبدو ان هناك نقصا شديدا في الادلة، الامر الذي يضعف موقفنا فان عين موعد المحكمة والادلة ناقصة سنضطر الى اغلاق الملف».

هذا ومن الجدير ذكره ان المحكمة المركزية في الناصرة اصدرت قرارا بالحكم لمدة عشر سنوات على الشاب علي يوسف سلامة (٢٥ سنة) من جبع قضاء جنين يوم ٩١/٥/١٥ لطعنه جنديا يهوديا بالسكين وفي حينه طالبت النيابة بانزال اقسى العقوبات به وهي ٢٠ عاما بتهمة محاولة القتل والايذاء المتعمد. وكان المتهم قد انكر تهمة محاولة القتل.

واعلمنا الشاب محمد مشلوط انه سيستأنف القرار الى المركزية.

في عملية «بث مباشر»:
اعتقال ٤٠ شخصا متورطين بتجارة المخدرات والسلاح في بيتح تكفا

● الطيبة - - مكتب «الاتحاد» - بقيادة المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، وقائد لواء المركز اساف حيفتس، وقائد لواء «الشارون»، زئيف بن حين، وفي نطاق حملة واسعة بدأت فجر امس (الثلاثاء) واشترك فيها اكثر من (٢٥٠) من افراد شرطة الشارون والوحدات الخاصة «ي.سم» تم القاء القبض على (٤٠) من تجار المخدرات في بيتح تكفا.

وقد اطلق على هذه الحملة اسم «بث مباشر»، وانطلقت بعد سماع التعليمات الى احدى الفيلات، التي شكلت مركزا لتجارة المخدرات والاسلحة في المدينة، حيث اعتقلت المشبوهين الاربعين وضبطت كمية من المخدرات والسلاح.

ويشار الى ان نجاح هذه الحملة جاء بعد عملية مراقبة استمرت اربعة اشهر تقدمها الشرطة وشملت (٥٥ شخصا) تدور حولهم الشبهات.

هذا وقد رافق عملية اقتحام الفيلا عدد من رجال الصحافة الذين حصلوا على اذن مسبق من مفتش الشرطة العام.

خلال اجتماعه مع رئيس البلدية
وفد عن الحي الغربي في الطيرة يرفع مطالب السكان

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استقبل رئيس بلدية الطيرة السيد طارق عبد الحي وفدا عن سكان الحي الغربي الذي تجري فيه عمليات تطوير في مركزها مد شبكة عامة للمجاري - قوامه السيدان فواز دعاس ونسيم ابو خيط. وحضر اللقاء عضو المجلس المحلي محمد عبد الكريم منصور.

وطرح عضوا الوفد امام رئيس البلدية قضية الرسوم الباهظة التي يطلب المجلس البلدي جبايتها من سكان الحي الغربي عن مشروع المجاري. وطلب تقليص هذه الرسوم على الجميع وتنظيم جدولتها. كما طالب المجلس بأن يباشر بالعمل على تعبيد الشوارع الخمسة الواقعة في الحي الغربي (غربي المشروع القطري).

ويفيد مراسلنا بأن رئيس البلدية ابدى موافقة مبدئية على تخفيض الرسوم عن الجميع، والعمل على بدء تعبيد الشوارع في ذلك الحي، اذا تجاوب سكان الحي مع السلطة المحلية وابدوا استعدادهم لتسديد المبالغ المتفق عليها دون ابطاء.

هذا وتقرر في نهاية اللقاء عرض ما توصل اليه الطرفان على سكان الحي في اجتماع عام يعقد يوم الجمعة القادم.

ضبط (١) كغم كوكائين في مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة مطار اللد، الليلة قبل الماضية، (١) كغم من مخدرات الكوكائين بحوزة مواطن من حولون الذي عاد لتوه من واشنطن.

وكانت الشرطة قد عثرت على السم الذي يبلغ ثمنه (١٥٠) الف دولار في مشد للظهر كان تمنطقه الشخص المذكور.

كما اعتقلت الشرطة شخصين آخرين كانا ينتظران الجاني في قاعة الانتظار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/١٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة خصوصا في المناطق الجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٣٠ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي ٣٠ ● النقب - ٣٥ ● البحر الميت - ٣٧ ● ايلات والعربة ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/١٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٢٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٤٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٨٢٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

رئيس هيئة الاركان، في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس:

الجيش سيتخلى عن مراكز التحقيق مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة للشرطة او للمخابرات!

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — قال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس الثلاثاء، امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان الجيش سيتخلى عن مسؤولية مراكز التحقيق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح براك ان مراكز «الاستجواب» ستوضع تحت «سلطة» اخرى ملمحا بذلك الى الشرطة او جهاز المخابرات «شين بيت»!

وقد اتخذ هذا القرار تنفيذا لتوصيات الجنرال الاحتياط رفائيل فاردي، الذي كلفته رئاسة الاركان بالتحقيق في شكاوى رفعها معتقلون فلسطينيون تتعلق بالتعذيب في مراكز التحقيق. وخلص فاردي الى ان «التحقيق مع المدنيين ليس من مهمات الجيش»، وطلب من الشرطة العسكرية فتح تحقيق في ثماني شكاوى تعذيب ضد جنود قاموا بتعذيب المعتقلين.

وكان الجنرال فاردي كلف بالتحقيق بشأن اساليب الاستجواب التي يتبعها الجيش وذلك اثر نشر تقرير «بتسيلم» في اذار الماضي، حول الموضوع.

وطالبت بتسيلم بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة لتقصي الحقائق عن «سوء المعاملة والتعذيب» اللذين تعرض لهما الاف الفلسطينيين الذين استجوبهم الجيش او «الشين بيت»!



● ايهود براك ●

شركات الاستيراد تتنافس... والنتيجة:

حملة تخفيضات في اسعار السيارات الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتدفق مئات المستهلكين، في الايام الاخيرة، على شركات مستوردي السيارات الاجنبية في اسرائيل وذلك بعد ان اعلن المستوردون عن حملة تخفيضات في اسعار بيع السيارات الجديدة، سرعان ما تحولت الى عملية منافسة بين الشركات المختلفة.

واعلن ان شركة مستوردي سيارات «سيتروان» و«بيجو» في اسرائيل باعت خلال ثلاثة ايام (٢٠٠) سيارة جديدة (١٩٩٢) وذلك بعد ان اعلنت عن حملة لتخفيض اسعار السيارات.

كما علم ان مستوردي سيارات «سوبارو» بدأوا بحملة تخفيض اسعار سيارات «السوبارو» من نوع «لاغسي». ورغم عدم الاعلان عن الحملة في وسائل الاعلام، الا ان الشركة استطاعت بيع جميع السيارات التي بقيت من نوع «لاغسي» (١٩٩١) (١٦٠٠ دي ال)، وذلك خلال ايام. وانخفضت اسعار هذا النوع من السيارات بحوالي (٣) آلاف الى (٤) آلاف شيكل.

اما شركة «شامبيون»، التي تستورد سيارات «فولسفاجن» و«اودي»، فقد نجحت في بيع (١١٠٠) سيارة جديدة في شهر تموز الماضي، واكثر من الف سيارة في شهر حزيران الذي سبقه. بينما معدل البيع العادي لدى الشركة هو بيع (٦٠٠ - ٨٠٠) سيارة في الشهر.

«ناتوري كارتا» اليهودية تريد المشاركة في الوفد الفلسطيني!

● الحاخام موشيه هيرش: «اذا قررت م.ت.ف. عدم المشاركة في المؤتمر بسبب شروط اسرائيل.. فاني مستعد لتقديم وجهة نظرها امام هذا المؤتمر»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح الحاخام موشيه هيرش، زعيم مجموعة «ناتوري كارتا» اليهودية المتدينة المناهضة للصهيونية، الاشتراك في وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة الى مفاوضات السلام.

وقال انه تقدم بهذا الاقتراح الاسبوع الماضي لشخصية فلسطينية مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف: «اذا قررت القيادة الفلسطينية عدم التوجه الى مؤتمر السلام بسبب الشروط التي تضعها اسرائيل على تشكيل الوفد الفلسطيني فاني مستعد لتقديم وجهة نظرها امام هذا المؤتمر. انا موافق على الانخراط في وفد فلسطيني»!

واشار الحاخام هيرش الى انه «لا يريد اجراء مفاوضات مباشرة مع الممثلين الصهاينة الذين يعرضون حياة اليهود في فلسطين وفي العالم للخطر وانه سيتوجه اليهم اثناء مفاوضات السلام عبر طرف ثالث».

وتمثل هذه المجموعة حوالي (٥٠) عائلة يهودية شديدة التدين مقيمة في القدس. ويعارض اعضاؤها بقوة دولة اسرائيل التي بحسب رأيهم «تمثل الشر المطلق» لان «الدولة اليهودية لا يمكن ان تبنى الا مع مجيء المسيح».

واكد الحاخام هيرش انه يأمل في ان يصبح «وزيرا للشؤون اليهودية في دولة فلسطينية في المستقبل بزعامة ياسر عرفات».

اليوم، في مؤتمر صحفي:

الاعلان عن خطة منظمات «ناغوس» للتسوية السلمية في المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد المنظمات غير الحكومية حول المسألة الفلسطينية «ناغوس» في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة، اليوم الاربعاء، الساعة الحادية عشرة ظهرا مؤتمرا صحفيا في مسرح الحكواتي في القدس العربية المحتلة.

ويأتي تنظيم هذا المؤتمر الصحفي الذي دعيت اليه مختلف وسائل الاعلام عشية اصدار بيان مشترك تعلن فيه المنظمات غير الحكومية الاسرائيلية والفلسطينية خطة التسوية السلمية في منطقة الشرق الاوسط.

ويذكر ان هذه الخطة السلمية تعلن عشية المؤتمر الدولي لمنظمة «ناغوس» الذي سيلتئم في فيينا في ٢٨ آب العام ١٩٩٢.

اليوم في موسكو:

التوقيع على اتفاق لرحلات جوية مباشرة بين موسكو واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتم بعد ظهر اليوم (الاربعاء)، التوقيع على اتفاق بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يفسح المجال امام تشغيل رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

وسيوقع على هذا الاتفاق وزير المواصلات، موشيه قصاب، الذي يزور موسكو حاليا، ووزير الطيران المدني السوفييتي.

واشار مراسل التلفزيون الاسرائيلي في موسكو، ميخائيل كارين، في نشرة «مباط»، مساء امس، ان كل جانب يستطيع ادخال تعديلات في نص الاتفاق حتى لحظة توقيعه مما قد يغير بعض شروطه.

مدرسة الرامة الثانوية تحتفل بتخريج الفوج السادس والثلاثين

● جانب من خريجات وخريجي الفوج الـ ٣٦ من طلاب مدرسة الرامة الثانوية على اسم «حنا مويس» ●

● الرامة - لمراسلنا - اقامت مدرسة الرامة الثانوية على اسم «حنا مويس»، مؤخرا، احتفالا بمناسبة تخريج الفوج السادس والثلاثين من طلابها حضره اولياء امور الطلاب ورئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي اضافة الى الهيئة التدريسية.

وقد افتتح اللقاء نائب مدير المدرسة، الاستاذ سهيل عطا الله، فرحب بالحضور ثم تلاه مدير المدرسة، الاستاذ جهاد فراج، الذي شدد في كلمته على الدور المهم الذي تقوم به المدرسة لخلق الطالب العارف والمثقف والمستقل القادر على مجابهة الحياة. واعلن عن افتتاح فرع جديد للحاسوب يشمل خمس وحدات موسعة تكون عاملا لتقدم المدرسة ولحاقها بركب التطور العلمي.

والقى الاستاذ الشاعر شكيب جهشان، الذي درّس في مدرسة الرامة مدة ثلاثين سنة كلمةً مؤثرة شرح فيها الوشائج القوية التي تربطه بالمدرسة وطلابها والرامة واهلها مؤكدا على اهمية ان تظل مدرسة الرامة الثانوية المنارة العالية كما كانت طوال العقود الماضية لتُخرّج الافواج الواعدة. تلاه الاستاذ نزيه قسيس حيث القى قصيدة جميلة أكّد فيها على ارتباط الانسان بارضه وبيته وشعبه. وتلاه مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، السيد رايق اسماعيل، بكلمة نيابة عن رئيس المجلس، السيد الياس قسيس. بعده تكلم الاستاذ سمير يوسف نيابة عن مربي صفوف الثاني عشر واختتمت الكلام الطالبة ريم هاني حنا بكلمة شكرت فيها المدرسة والهيئة التدريسية مُنوهة بالقيم السامية التي اكسبتها المدرسة لطلابها واعدة باسم زملائها وزميلاتها ان تظل الجذوة التي اكتسبوها مُتّقدة لتشتعل منارات تعمل على خدمة المجتمع..

وفيما يلي قائمة باسماء الطلاب والطالبات في صف الثاني عشر «أ» علمي: أجود سميح غانم، ابة كامل ابراهيم، ايمان الياس سلامة، ايمن مرزوق اسعد، بثينة فوزي ذباح، بلال احمد نصار، حاتم نايف حمزة، حسام معين سبيت، رانية شكيب غندور، رانية وليد حسين، رلى سامي حسين، ريم هاني حنا، ريم يعقوب قسيس، زاهر سلمان قبلان، سامر علي سرحان، سفيان علي هيب، سهير عيسى جريس، سهيل علي سواعد، شادي سرحان سرحان، طوني وهيب جدعون، عالية كمال قاسم، عبير غسان يوسف، عبير يوسف حمدان، علا شحادة شحادة، كرم فرحان غانم، كميل سعيد عطيلة، لؤي كريم نخلة، لبنى رزق خطيب، محمد حسين يوسف، مجدي علي طاقش، نجيب منيف ابو شرقي، نوال نهاد ضو، هالة يوسف حنا، هاني سهيل قسيس، وائل محمد صلالحة، ياسمين ابراهيم حمدان.

اما من الصف الثاني عشر «ب» ادبي فقد تخرج الطلاب والطالبات التالية اسماؤهم: ابراهيم وليد فرهود، اسامة جورج بهو، ايلت يوسف عباس، ايلانيت يوسف عباس، جميلة خليل دوحا، جهان يوسف غانم، حفيظة وليد فرهود، ديا نبيه ظاهر، رلى توفيق مرعب، رويدة صالح اسعد، رياض نبيه حداد، سلمان جمال فارس، سناء سامي فرهود، شادي سلمان خطيب، شرين نبيه نخلة، عبد الله محمد سواعد، غادة حسين زرقا، فاتن مجيد قزل، فاتنة نديم دوحا، قاسم احمد سواعد، كمال غازي اسدي، كمال محمود ذباح، لينا عادل عنبر، مارون ماجد اشقر، منال سلمان عثمان، منال عبد عباشي، منال كرم ابو طقلا، منى عفيف ظاهر، ناصر حسن اسدي، نهال منير غنادري، نقولا نصري جبران، ياسمين فايز فارس، يوسف الياس حنا.

ومن الثاني عشر «ج» ادبي تخرج: ايلان يوسف عباس، ايمان ميشيل قسيس، ايهاب سعيد قبلان، ايهاب سهيل شقير، تغريد جبر حرب، راوية شكيب قاسم، رندا جريس غماشي، سامية احمد اسدي، سحر سلمان ابو طقلا، سمير سلمان فارس، سميرة داود جبران، سهاد كامل قاسم، سوسن نجيب عراد، صادق شكيب غانم، عامر سعيد عامر، عايدة احمد اسدي، عبير الياس حنا، عفيفة وليد فراج، علا علي بدران، عنان نعيم خوري، فيصل وليد قصقص، كميل شريف مراد، لويس نور سبيت، مؤيد علي قبلان، منال مجيد قزل، موسى الياس الياس، مياسة اسعد اسعد، نايفة مفيد ابو يمن، نهال سامي بشناق، نير محمد ظاهر، نورما عبد الله جريس، هناء ناهي ضو، وائل عيد اسطفان.

اصابة ثلاثة جنود واطلاق النيران على نقاط مراقبة ودوريات عسكرية

● استئصال رئة فتى من الخليل بعد ان اخترقت رصاصة خاصرته ● استمرار حظر التجول في ينبوس منذ (١٢) يوما ● المستوطنون يعتدون على مجموعة من المواطنين ● الصدامات العنيفة تعم مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان ومدينة غزة ومدينة رفح ومخيماتها وخانيونس ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصيب جندي بحجر في رأسه خلال تصدي اهالي كفرمالك/ رام الله لجنود الاحتلال الذين داهموا القرية انتقاما لقيام شبان باعطاب اطارات سيارة اسعاف عسكرية ومهاجمتها بالحجارة والحاق اضرار كبيرة بها في حوالي السابعة من صباح امس. واصيب جندي ثان انفجرت قنبلة صوتية امام وجهه خلال قيام جنود النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل مأمون ابو دغش في طولكرم بقمع مظاهر احتجاج اندلعت في المنطقة كما اصيب جندي ثالث في حي المراح في جنين.

وكانت النيران قد اطلقت باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى السوق التجاري في رام الله كما القيت زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية اخرى في مدخل البريد في رام الله (قسم الصيانة) وعلى سطح مبنى بسام دلخ وفي الدوار ومبنى العمر (في جنين).

واضرمت النيران قبل ظهر امس والليلة قبل الماضية بسيارتين اسرائيليتين قرب باب الساهرة في القدس المحتلة وتعرض الكثير من وسائط النقل العسكرية والاستيطانية للرجم بالحجارة في مواقع متعددة والحقت ببعضها اضرار متفاوتة.

من ناحية ثانية اصيب خلال قمع مظاهر احتجاج في الخليل الفتى صفوت سعيد القواسمي (١٠ سنوات) برصاصة اخترقت خاصرته. ووصفت حالته بأنها خطيرة خاصة بعد الانتهاء من اجراء عملية جراحية له استؤصلت خلالها رئته اليمنى ويتوقع ان يكون قد نقل من مستشفى «عالية» في المدينة الى مستشفى آخر في ساعات الليلة الماضية. وكان شارع فيصل في وسط الخليل ظل مغلقا يوم امس ايضا.



● شبان الانتفاضة ينعون الشهيد ارتين هاروت كولزيان من رام الله في منتصف ليل سقوطه ●
(صورة خاصة – تصوير: احمد سيف)

على صعيد آخر فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية الجفتلك في الغور بذريعة احتراق مزروعات لمستوطنة مقامة في المنطقة فيما جرى وضع اسلاك شائكة حول المنطقة التي قذفت منها حجارة باتجاه باص قرب مخيم عقبة جبر الذي قطعت المياه عنه. وفي عنبتا جرى تجريف ارض بعرض (١٢) مترا وطول (٢٠٠) متر في المنطقة التي انقلبت فيها سيارة عسكرية قبل يومين وتقع بمحاذاة الطريق الرئيسي طولكرم/ نابلس فيما جرت اعتقالات في البلدة.

وجاء من قرية ينبوس/ نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ (١٢) يوما ان اعتقالات شملت اكثر من عشرة مواطنين هناك اضافة الى اعتقالات اخرى وقعت في ترمسعيا وقراوة بني زيد ومخيم الجلزون. وفي الاخير، واضافة الى الاعتقالات التي قام بها جنود في المخيم واعتقلوا منه ثلاثة شبان هم رياض جميل عثمان واكرم عبد النبي ومنير محمد نخلة.

وقبل يومين اجبر الجنود المواطن عبد الله نبهان واحد جيرانه في بلدة بيتونيا على وضع سياج بارتفاع (٢,٥) متر حول اراضيهما الواقعة في الشارع الرئيسي المؤدي الى عين عريك وبامتداد نحو (١٠٠) متر. ويوم امس منع الجنود اهالي القرية الاخيرة من مغادرتها دون ان تعرف الذرائع لهذا الاجراء.

هذا وافادتنا مصادر محلية ان مستوطنين اعتدوا على المزارع زيدان خضر اسعد (٥٥ عاما) من قرية ارطاس/ بيت لحم ومنعوه من العمل في ارضه المجاورة لمستوطنة «عتصيون» المقامة على اراضي المنطقة وطعنه بعضهم بسكين.

من جهة اخرى تميزت بلدة عرابة/ جنين بوقوع مصادمات لم تشهدها منذ فترة طويلة وذلك عندما تصدى الاهالي لقوة عسكرية كبيرة داهمت البلدة قبل ظهر امس واشتبكوا معها لمدة طويلة استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة مما ادى الى اصابة الشاب انور ناجي ابو عبيد (١٧ عاما) برصاصة في يده اليسرى اضافة الى عشرات حالات الاغماء جراء الغاز المسيل للدموع وبعض حالات الاصابة بالعيارات المعدنية.

هذا وسجلت في مواقع كثيرة حالات مداهمة ومصادمات لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات جدية.

ودارت، امس، اعنف الصدامات في مخيم الشاطىء وحي الشيخ رضوان واستمرت حتى ساعة متأخرة من المساء. ففي حي الشيخ رضوان، وبالرغم من اقتحام قوات كبيرة من الجيش ترافقها راجمة الحجارة التي القت بآلاف الحجارة على الاهالي، الا ان المئات من الاهالي بمن فيهم النساء خرجوا متصدين لقوات الجيش وارغموا راجمة الحجارة على الانسحاب. واصيب خلال المواجهات العنيفة واطلاق النار من قبل قوات الجيش، بشكل هستيري، اربعة شبان من حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطىء وحي الدرج في غزة.

وفي وسط مدينة غزة استقبل الشبان موكب منسق المناطق المحتلة بالحجارة مما ادى الى انتشار قوات كبيرة من الجيش ومهاجمة الاهالي واجبار اصحاب المحلات وبسطات الخضار في سوق فراس في المنطقة المجاورة لمكان زيارة المنسق على اغلاق محلاتهم ومغادرة المنطقة حيث فرض حصار عسكري حتى ساعات العصر وانتهاء زيارة المنسق.

وانتشرت اطارات الكاوتشوك والمتاريس الضخمة على امتداد شارع عمر المختار باكمله.

وفي مخيم الشابورة ويبنه في رفح اقتحمت قوات كبيرة من الجيش، في ساعات المساء، المنازل واعتدت بالضرب على النساء والاطفال ونقل ٣ من النساء والاطفال، نتيجة الضرب المبرح، الى مستشفى ناصر في خانيونس.

للبوم الثالث:

اضراب في طولكرم احتجاجا على احتجاز جثمان شهيدها

● القدس – مكتب «الاتحاد» – واصلت مدينة طولكرم يوم امس الثلاثاء، ولليوم الثالث على التوالي، الاضراب الاحتجاجي لرفض سلطات الحكم العسكري الاحتلالي تسليم جثمان شهيد المدينة الشاب رائد شكري الجلاد (١٦ عاما) الذي قتله الجنود يوم السبت الفائت والمحتجز حتى ساعات متأخرة من يوم امس في معهد «ابو كبير» للطب الشرعي.

هذا وقد اجرى النائب محمد نفاع عدة اتصالات مع سلطات الحكم العسكري محتجا على هذه المماطلة ومطالبا بالافراج الفوري عن جثمان الشهيد. وعلم من النائب نفاع، استنادا الى الاتصالات التي اجراها، ان سلطات الاحتلال تجري «تحقيقا في ظروف استشهاد الشاب وانها تحتجزه لهذا السبب (!!) كما وعدت بتسليم الجثمان يوم امس.

الاهالي في حي الشيخ رضوان يحاصرون مجموعة من الوحدات الخاصة

● غزة – لمراسلنا – قام الاهالي في حي الشيخ رضوان في غزة الليلة قبل الماضية، برشق سيارة مدنية بالحجارة بعد ان لاحظوا ان الاشخاص الذين يستقلونها هم جنود من الوحدات الخاصة بالزي المدني.

وحضرت الى مكان الحادث على الفور قوات كبيرة من الجيش لانقاذ السيارة وركابها قبل ان يكشف امرهم. فأخذت باطلاق النار بشكل عشوائي الا ان ذلك لم يروع الاهالي عن مواصلة التصدي فأصيب جراء ذلك الطفل محمد عبد الله عباس (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

استنكار جماعي للاعتداءات على ممتلكات الصليب الاحمر في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المؤسسات والهيئات والجمعيات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة يوم امس الاول (الاثنين) نداء وجهته الى الرأي العام الفلسطيني المحلي استنكرت فيه الاعمال وغير المسؤولة التي يقوم بها نفر لا مسؤول من الناس ضد ممتلكات الصليب الاحمر الدولي بالقدس» والتي طالت سرقة محتويات ست سيارات وتهشيمها في الاحياء السكنية لموظفي الصليب من فلسطينيين واجانب حسبما جاء في النداء الذي اشار الى الدور الانساني البناء الذي تقوم به هيئة الصليب الاحمر وضرورة التعامل معها باحترام وضمن عادات وتقاليد شعبنا الوطنية الاصيلة.

واهاب النداء في ختامه بالجميع من اجل «التعاون مع الصليب خدمة لابنائنا الذين يعانون في المعتقلات الاسرائيلية».

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

الوطني في القدس المحتلة احتجاجا على عمليات القتل الاخيرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واضافت عشراوي ان على اسرائيل ان تعكس رغبتها المعلنة بالسلام بدل خلق وقائع جديدة تعيق عملية السلام. وقالت ان اسرائيل من خلال عمليات القمع والقتل تبعث برسالة واضحة الى العالم عن موقفها الحقيقي من عملية السلام وتحاول مضاعفة آلام الفلسطينيين وزرع الخوف لديهم. واضافت ان حقيقة استخدام القوات الاسرائيلية للرصاص الحي وعدم اللجوء لاستخدام الرصاص المطاطي او قنابل الغاز يثبت ان الهدف هو القتل، وان الجندي هو القاضي والشرطي والحاكم في نفس الوقت.

وقال فيصل الحسيني ان تصعيد اعمال القمع واستخدام الرصاص الحي يمثل السياسة التي تتبعها الاوساط الحكومية العليا في اسرائيل للقضاء على الانتفاضة عن طريق العنف لا بد ذلك سوف يساعدها فيما يتعلق بالمسيرة السلمية، لان مطلب وقف الانتفاضة هو احد المطالب الاسرائيلية للبدء بمفاوضات سلمية. واضاف ولكن العنف كما جربوه في السابق، لن يوقف الانتفاضة».

وردا على سؤال احد الصحفيين قال المحاضر غسان الخطيب: «اعتقد ان الوضع ليس وضع حرب للحديث عن وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولكنها حملة اسرائيلية منذ ما يزيد عن الثلاث سنوات ونصف السنة وهدفها قتل الفلسطينيين»، واضاف الخطيب ان على العالم التركيز على افعال وممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وليس التركيز فقط على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي يدعون فيها حرصهم على عملية السلام.

هذا وجرى في المؤتمر توزيع بيان صحفي موقع باسم المؤسسات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة تناول آخر اربعة احداث في المناطق المحتلة استخدم فيها الجيش الاسرائيلي الرصاص الحي حيث قتل خمسة من المواطنين الفلسطينيين.

ودعا البيان وسائل الاعلام للاستمرار في تركيز تحقيقاتها الصحفية حول «عمليات القتل بدم بارد»، كما طالب المؤسسات الدولية ولجان حقوق الانسان التدخل لوقف عمليات القتل الوحشية هذه وطالب حكومات العالم، وخاصة المشتركة في جهود السلام لتأخذ اجراءات عملية لمنع اسرائيل من تكثيف عمليات القتل المتعمد، واختتم البيان بأن مثل هذه الممارسات الاسرائيلية توضح مدى عدم جدية اسرائيل في دفع المسيرة السلمية للامام.

هذا واشترك في المؤتمر الصحفي ايضا كل من عبد اللطيف غيث وهاني الهساوي.

مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة:

دي كوليار سيزور الشرق الاوسط لبحث دور الامم المتحدة في عملية السلام

● قمة عربية مرتقبة في مصر ●

● حيفا – وكالات الانباء – تتواصل المشاورات والاتصالات بشأن مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في اكثر من عاصمة وعلى مستويات مختلفة. فقد قالت مصادر دبلوماسية في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ينوي، قريبا، التوجه الى منطقة الشرق الاوسط للبحث مع مسؤولي ودول المنطقة حول دور الامم المتحدة المرتقب في عملية السلام، خاصة وان دي كوليار كان قد شدد، في تصريحات سابقة، على اهمية مشاركة الامم المتحدة في المفاوضات التي ستجري على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

من جهة اخرى ذكرت مصادر عربية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي وراء انعقاد قمة عربية طارئة في ايلول المقبل وذلك لاعلان موقف عربي موحد من عملية السلام في المنطقة وخاصة موضوع مدينة القدس.

واضافت هذه المصادر ان هذه الدعوة حظيت بتأييد الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس اليمني اللذين اجتمعا يوم الاحد الماضي في صنعاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضافت المصادر العربية انه في نية المنظمة ان تطلب من الدول العربية المصادقة مجددا على قرارات مؤتمرات القمم السابقة تجاه المنظمة حيث من المتوقع ان تعترض دول الخليج التي تسعى لايجاد بديل عن المنظمة على انعقاد القمة.

من ناحية ثانية ذكرت مصادر صحفية بأن الرئيس معمر القذافي يحاول عقد لقاء بين عرفات وحسني مبارك في القريب وسوف يقترح على مصر استضافة المؤتمر.

وكانت في الآونة الاخيرة تزايدت في القاهرة احتمالات عقد قمة عربية طارئة في شهر ايلول.

وكان الرئيس معمر القذافي حمل عضو مجلس قيادة الثورة الليبية مصطفى الخروبي رسائل الى قادة هذه الدول.

صندوق النقد الدولي يرسم صورة قاتمة عن القطاع الزراعي العربي

● بقلم: نديم كعوش - ابو ظبي ●

■ توقعت دراسة وضعها صندوق النقد العربي في ابو ظبي ان ترتفع قيمة الواردات الغذائية العربية في العام الفين بمعدل ضعف ما هي عليه الان بسبب زيادة مماثلة في نمو الاستهلاك الزراعي في العالم العربي نتيجة عدم الاستثمار في هذا القطاع.

وتأتي هذه التوقعات المتشائمة في سياق التحذيرات المتكررة من استمرار اعتماد الدول العربية على العالم الخارجي لتأمين احتياجاتها الغذائية وتزايد هذا الاعتماد مما دفع ببعض المنتقدين الى التحذير من انعكاسات هذا الوضع على عملية اتخاذ القرار في العالم العربي.

واكدت الدراسة ان «واردات الدول العربية الغذائية تساوي ضعفي صادراتها «على الرغم من ان مساحة الاراضي العربية الصالحة للزراعة تعتبر كافية لسد الحاجات».

واوردت الدراسة اسبابا عدة لما اسمته تآكل القطاع الزراعي العربي اهمها غياب الاستثمارات الزراعية والسياسات الحكومية غير المناسبة في هذا المجال.

وحذرت من انه «في حال استمرار الفجوة القائمة بين الواردات والصادرات الزراعية العربية فان قيمة الواردات سترتفع من ٢٥ مليار دولار الى ٥٠ مليار دولار في العام الفين». وتوقعت ايضا الا يزيد معدل نمو الصادرات «الزراعية العربية عن واحد في المئة مما سيولد عجزا مقداره ٤٥.٥ مليار دولار».

وقدرت الدراسة مساحة الاراضي العربية الصالحة للزراعة بنحو ٢٠٠ مليون هكتار لكنها اكدت ان ٤٧ مليون هكتار فقط من هذه الاراضي مستغلة حاليا وانه يتم ري ٨٠ في المئة منها بمياه الامطار.

وعزت الدراسة اسباب هذا الوضع الى عدم الاستثمار والى افتقاد العمالة الماهرة وغياب السياسات الحكومية في مجال الاسعار وارتفاع اكلاف الانتاج بسبب استيراد معظم الحاجيات اللازمة للزراعة وعدم اجراء ابحاث زراعية كافية. واشارت الى ان حجم الانفاق على الابحاث الزراعية الذي يراوح بين ٣ و ٨ في المئة في الدول المتقدمة لا يتعدى ٣٠.. في المئة في العالم العربي.

وتقع معظم الاراضي القابلة للاستثمار الزراعي في العالم العربي البالغ عدد سكانه نحو ٢٠٠ مليون نسمة في العراق والسودان والصومال ومصر ولبنان. لكن بعض هذه الدول لا يملك الموارد الكافية فيما يسود البعض الاخر حالة من عدم الاستقرار السياسي ادت الى امتناع الدول الخليجية الغنية عن الاستثمار فيها.

وذكرت الدراسة ان حصة القطاع الزراعي في الناتج القومي الخام في العالم العربي لعام ١٩٨٩ بلغت ١٢.٣ في المئة بقيمة ٤٥ مليار دولار. لكنها اكدت ان هذا المعدل يختلف بشدة من دولة الى اخرى ويراوح بين ٦٨ في المئة في الصومال وواحد في المئة فقط في الكويت وقطر.

اضافة الى ذلك لم تدفع الزيادة في الاستهلاك الغذائي الى بذل الجهود لتنمية هذا القطاع بل على العكس من ذلك فقد تراجعت هذه الجهود. واكدت الدراسة انه تم تسجيل «تراجع نسبة الاكتفاء الذاتي في معظم المحاصيل الزراعية اذ بلغت ٤٩.٥ في المئة مقابل ٦٠ في المئة عام ١٩٨٠ على صعيد الحبوب وتراجعت من ٤٧.٤ في المئة الى ٣٣.٣ في المئة على صعيد الزيوت والدهون».

غير ان بعض الدول العربية كالسعودية تحدثت عن تحسن في مجال انتاج القمح الذي ارتفع من ١٤٢ الف طن في العام ١٩٨٠ الى ثلاثة ملايين طن في العام ١٩٨٩. لكن الدراسة لم تشر الى التكاليف الباهظة التي تدفعها الحكومة السعودية سنويا لدعم هذا القطاع مما يجعل نسبة تكاليف الانتاج من اعلى النسب في العالم.

من ناحية اخرى توقعت الدراسة ان يبلغ حجم الطلب على الحبوب في العالم العربي في العام الفين ٥٢ مليون طن وحجم الطلب على الزيوت والدهون مليوني طن وعلى السكر ٧.٥ ملايين طن وعلى اللحوم والبيض ٣.٥ ملايين طن فيما سيصل الطلب على القمح الى ٣٥ مليون طن. وفي المقابل اشارت الدراسة الى ان انتاج الحبوب لم يتعد الـ ٣٠.٧ مليون طن في العام ١٩٨٩.

وحذرت الدراسة اخيرا من ان «الفجوة الغذائية في العالم العربي اصبحت تشكل مشكلة ذات ابعاد سياسية واجتماعية» ودعت الى «تكثيف الجهود على الصعيدين المحلي والاقليمي لتوسيع مجال الاستثمار الزراعي وتأمين جميع العوامل اللازمة لتطوير الانتاج الزراعي».

وزير الخارجية اللبناني:

قضية عون ستحل «في غضون بضعة ايام»

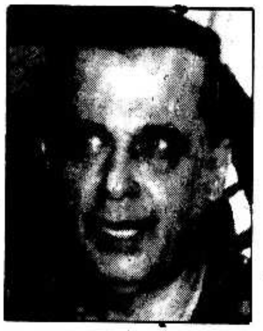
● صرّح وزير الخارجية اللبناني فارس بويز لوكالة فرانس برس يوم الاثنين الماضي ان حل قضية العماد ميشيل عون سيتم «خلال بضعة ايام».

واكد بويز ان «حلا لوجود العماد عون في السفارة الفرنسية يتضمن في الوقت نفسه بعض الضمانات للدولة اللبنانية هو قيد الدرس» موضحا ان «قضية عون ستبلغ نهايتها في غضون بضعة ايام».

وقد لجأ العماد عون الرئيس السابق لحكومة العسكريين المسيحيين التي تشكلت في ايلول العام ١٩٨٨ الى السفارة الفرنسية في بيروت منذ ١٣ تشرين الاول العام ١٩٩٠ اثر عملية عسكرية سورية/ لبنانية على القصر الرئاسي في بعبدا حيث كان متحصنا.

واضاف وزير الخارجية اللبناني «من السابق لأوانه التحدث عن اللمسات الاخيرة التي ستضاف الى هذا الحل».

وعلم من مصدر سياسي مطلع في بيروت أن وزير العدل خاتشيك



● ميشيل عون ●

بابكيان سيقدم الى مجلس الوزراء الذي سيعقد الاربعاء المقبل مشروع عفو شامل يتعلق بجرائم الحرب ومنها قضية العماد عون.

وقرر كبار المسؤولين في الدولة استنادا الى نصائح قدمها بعض رجال القانون الاسبوع الماضي تبني صيغة تتيح التخلي عن ملاحقة العماد عون بتهمة «التمرد واغتصاب السلطة» وهي التهمة التي كان من شأنها ان تجعل عون يستحق التوقيف الفوري لحظة خروجه من السفارة الفرنسية و «عودته» الى الاراضي اللبنانية.

وذكر المصدر ان مشروع العفو سيناقشه مجلس النواب اللبناني تمهيدا لتبنيه. واشار الى ان رحيل العماد عون الى فرنسا التي منحته حق اللجوء السياسي سيتم في غضون الاسبوع المقبل.

وقال المصدر ان العماد عون سيحاكم بعد ذلك غيابيا بتهمة اختلاس اموال. وفي وقت تطالبه الحكومة اللبنانية بنحو ٣٥ مليون دولار يؤكد عون انه سيحتفظ بالمبلغ هبة من مناصريه الحريصين على دعم خطه السياسي.

وحصل المسؤولون اللبنانيون على ضمانات مفادها ان العماد عون لن يقيم في باريس مدة سنتين ولن يقوم بنشاطات سياسية من شأنها ان تسيء الى العلاقات بين لبنان وفرنسا.

وعلم من مصدر حكومي لبناني ان آخر المبعوثين الفرنسيين الجنرال فيليب روندو عضو مكتب وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس مكث اكثر من اسبوع في بيروت بعدما وضع عبر اتصالات حثيثة مع السلطات اللبنانية حلا لقضية العماد عون.

وفي باريس امتنع متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية تم الاتصال به هاتفيا عن التعليق على هذه المعلومات.

اللبنانيون المعتقلون في اسرائيل..

● عدد اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل وفي القطاع الحدودي الذي تحتله اسرائيل في لبنان والذين يطالب محتجزو الرهائن الغربيين باطلاق سراحهم يقدر بحوالي ٤٣٠ معتقلا.

ووفق منظمة العفو الدولية فان هناك حوالي ٣٨٧ شخصا في ثكنة الخيام التي تعتبر مركز الاعتقال الرئيسي في منطقة «الحزام الامني» المحتلة من قبل اسرائيل. وتدير الثكنة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل فيما يتولى ضباط اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية استجوابهم.

ويوجد بين هؤلاء الاسرى حوالي ٣٠ امرأة منهن سهى بشارة العضو في الحزب الشيوعي اللبناني التي حاولت في تشرين الثاني ١٩٨٨ اغتيال قائد جيش لبنان الجنوبي اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد.

وفي عداد الاسرى المحتجزين في الخيام ايضا تسعة فلسطينيين وسوريان اثنان وجزائري واحد ومصري واحد.

الا ان عدد الاسرى في سجن الخيام يتبدل بصورة دائمة وذلك لأن هناك اعتقالات واطلاق سراح يوميا حيث يشتبه بمعظمهم بالتعاون مع المقاومة المناهضة لاسرائيل من علمانية واصولية.

من ناحية ثانية وحسب المصدر نفسه فان هناك ما بين ٥٠ و ٥٥ لبنانيا معتقلون في اسرائيل. وقد مثل البعض منهم امام المحاكم الاسرائيلية وصدرت احكام بسجنهم تصل الى العشرين عاما لقيامهم بعمليات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان.

ويذكر ان المجموعات السرية التي تحتجز الغربيين وتطالب بشكل خاص باطلاق سراح هؤلاء الاسرى هددت مرات عدة بإعدام رهائنها اذا لم يطلق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته مجموعة عسكرية اسرائيلية في تموز ١٩٨٩ من منزله في جنوب لبنان.

وتجدر الاشارة الى انه بالرغم من الطلبات المتكررة الى اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي فانه لم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر ابدا بزيارة سجناء الخيام او اللبنانيين المعتقلين في اسرائيل.

الا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر توصلت الى اتفاق كي تتمكن عائلات الاسرى من زيارتهم في الخيام لكن هذا التدبير علق قبل عامين ونصف العام.

وكانت منظمة العفو الدولية ادانت في تقرير لها ظروف الاعتقال في سجن الخيام وخاصة «عمليات الاستجواب» واشارت الى حالات التعذيب.

مع الاحداث

اهم عمليات تبادل الاسرى في الشرق الاوسط

■ *يندرج اقتراح منظمة الجهاد الاسلامي الاصولية اللبنانية اطلاق الرهائن الغربيين المحتجزين لديها مقابل اطلاق الاسرى العرب المعتقلين في اسرائيل واوروبا في اطار سلسلة طويلة من عمليات تبادل الاسرى في الشرق الاوسط وفي ما يلي ابرزها..*

١٠ ايلول ١٩٨٥.. اسرائيل تطلق سراح ١١٩ لبنانيا محتجزا في سجن عتليت شمال اسرائيل مما يرفع الى ١١٣٢ عدد الاسرى العرب الذين اطلق سراحهم تدريجيا منذ ٢٤ حزيران من العام نفسه. وقد طالب باطلاقهم الخاطفون الشيعة لطائرة البوينغ الاميركية تي دبليو اي التي ارغمت على تغيير مسارها الى مطار بيروت. وكانت اسرائيل اطلقت سراح معظم هؤلاء الاسرى بعد الافراج عن ٣٩ رهينة اميركية كانت محتجزة على متن البوينغ في الاول من تموز.

٢٠ ايار ١٩٨٥.. اطلاق ١١٥٠ اسيرا فلسطينيا ولبنانيا وعربيا في مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين في ختام ثلاثة اشهر من المفاوضات بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) القريبة من سوريا والتي يتزعمها احمد جبريل.

٢٨ حزيران ١٩٨٤.. اسرائيل تطلق ٣١١ اسيرا سوريا في مقابل ستة اسرائيليين في القنيطرة في هضبة الجولان اثر عملية تبادل الاسرى الرئيسية بين البلدين منذ العام ١٩٧٤.

٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣.. اطلاق نحو ٤٥٠٠ محتجز فلسطيني وعربي في مقابل اطلاق ستة جنود اسرائيليين اعتقلتهم منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اعتبرت هذه العملية واحدة من اكبر عمليات تبادل الاسرى في الشرق الاوسط.

١٤ آذار ١٩٧٩.. اسرائيل تبادل ٧٦ فلسطينيا في مقابل جندي اسرائيلي واحد اعتقلته منذ العام ١٩٧٨ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة.

٦ حزيران ١٩٧٤.. اعادة ٥٦ اسير حرب اسرائيليا الى بلادهم في مقابل ٣٦٧ اسيرا سوريا و ١٠ عراقيين و ٥ مغاربة. وبعد خمسة ايام اطلق ٢٥ اسيرا سوريا ومغربيا واحدا في مقابل ١٢ اسرائيليا.

اذار ١٩٧٤.. تسليم اسرائيليين اعتقلا في مصر بتهمة التجسس في مقابل ٦٥ فلسطينيا.

بعد شهر من حرب تشرين الاول ١٩٧٣ قامت مصر واسرائيل بعمليات عدة لتبادل الاسرى. فقد اطلق ٢٤١ اسرائيليا في مقابل ٨٣٠١ مصري وثلاثة عراقيين.

هذا اليوم في التاريخ - ١٤ آب

● ١٩١٤ - وفاة قطب الصحافة الاميركية ويليام رودولف هيرست عن ٨٨ عاما. وكان يمتلك ١٨ صحيفة و ٩ مجلات.

● ١٩٤١ - عقد الحلف الاميركي البريطاني ضد النظام النازي في المانيا.

● ١٩٥٦ - وفاة الكاتب المسرحي الالماني برتولد بريشت (ولد سنة ١٨٩٨).

● ١٩٧١ - امارة البحرين تنال استقلالها.

● ١٩٨١ - وفاة الموسيقي النمساوي كارل بوم الذي ولد في العام ١٨٩٤.

«بهجر في المهجر» لجورج البهجوري

● مراجعة: علي الشوباشي ●

● ترك الرسام المصري جورج البهجوري الريشة وامسك بالقلم لاول مرة ليكتب عن حياة فنان عربي في باريس مقدما من خلال الكلمة لوحة نضرة متعددة الالوان متشابكة العناصر متناسقةالاشكال.

ويؤكد جورج البهجوري في كتابه «بهجر في المهجر» الذي صدر اخيرا في لندن عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» انه كان دائما ضعيفا في قواعد اللغة العربية وانه حينما اراد تعلم اللغة الفرنسية فشل ايضا في اجادة قواعدها. والسبب في ذلك انه كان منذ نعومة اظافره يتقن لغة اخرى هي لغة الرسم ولم يشعر انه في حاجة الى تعلم لغة اخرى للتعبير عما يعتمل في صدره.

لم يحاول البهجوري ان يكتب كتابا متسلسلا يبدأ من حدث معين ويمضي في خط واحد كما انه لم يراع التسلسل التاريخي، بل هو يروي ما يرد في خاطره من احداث طريفة وموحية عن مغامراته الفنية والتسهيلات التي حصل عليها في عمله والمشكلات الادارية والبيروقراطية التي كان عليه ان يواجهها وهو الذي يتوه في ابسط الامور.

يروي البهجوري بدون ترتيب كيف قرر، عندما جاء الى باريس، ان يتعلم اللغة الفرنسية لا ليستطيع ان يعيش وانما ليستطيع ان يخاطب الفتيات الجميلات اللواتي كن يسحرنه. لذلك دخل الى مدرسة «لاليانس فرنسيز» التي يتعلم فيها الاجانب لغة موليير. ويتعثر في الدراسة فيبدأ في رسم الاساتذة وزملاء الطلاب والطالبات داخل حجرة الدراسة فيحظى برضى المدرسة.

وعندما يتضح بما لا يدع مجالا للشك انه لن يجيد الفرنسية في يوم من الايام يقترح عليه الاساتذة بان يكتفي بدروس المحادثة. وتتطوع بعض العائلات الفرنسية في اطار هذه الدراسة باستضافة الطلاب على مائدة العشاء او على الشاي لكي يتعودوا على مواجهة الحديث في المجتمع.

ويتحدث جورج البهجوري عن مغامرات السهرات العائلية. ويقول ان احد الاطفال سأل امه وهو غارق في الضحك «بأية لغة يتحدث هذا السيد». ويعود الرسام مرة اخرى الى رسومه بعد ان يئس من تعلم الفرنسية.

ويروي الكاتب الرسام كيف تعرف الى فتاة شقراء رائعة الجمال وكيف دعاها الى طعام العشاء في احد المطاعم وكيف اوصلها الى باب منزلها في اخر الليل متوقعا ان تدعوه الى الصعود معها. لكنها قبلته على وجنتيه قائلة انها تقطن مع «قيس». واعتبر البهجوري قيسا هذا عدوا لدودا له واخذ يتصور شكله وجنسه، فاسم قيس يدل على انه عربي على الارجح، لكنه عندما يكتشف الحقيقة بعد مدة طويلة يصيبه الذهول. فلم يكن قيس سوى قط.

لكن الكتاب ليس مجرد احداث مسلية. فجورج البهجوري يتحدث عن حياة الفنانين في باريس والتمييز بين الفنانين الحقيقيين والفنانين المزيفين (وهم كثيرون). ويصف المركز الثقافي الحديث الذي يحوي كنوزا من الثقافة والفن وهو «مركز جورج بومبيدو» ويتحدث عن تجربته في اقامة المعارض بباريس الناجحة والفاشلة واسباب الفشل. كذلك يروي تجاربه مع الشرطة لتجديد اقامته وتجاربه مع البنوك.



● جورج البهجوري ●

وكل ذلك في اسلوب ساخر رقيق وكأنه ولد كاتبا وليس رساما.

وقد ادخل البهجوري بين دفتي كتابه رحلة الى الولايات المتحدة حيث التقى افرادا من اسرته هاجروا الى العالم الجديد. وقد بدأ هذا الجزء غريبا عن السياق الى حد ما.

«حلم ليلة شرق» رقصات تعبيرية على مسرح قرطاج

● تونس – و.ص.ف – في اطار مهرجان قرطاج الدولي قدم الفنان اللبناني عبد الحليم كركلا مساء السبت الماضي العرض الدولي الاول لحكاية «حلم ليلة شرق» في حضور حوالي سبعة الاف متفرج غصت بهم مدرجات قرطاج. وتميز العرض برقصات تعبيرية كانت اشبه بلوحات زيتية ممتعة.

وحكاية «حلم ليلة شرق» اقتبسها كركلا من مسرحية «حلم ليلة صيف» لشكسبير. وفي عمله الجديد مزج كركلا التراث العربي الشرقي باسلوب الغرب واشكال تعبيره. وهذا التحول هو حسب كركلا «مضمون انساني عالمي حضاري» وهو يعني بذلك ضرورة تجريد الفن العربي من خصائصه ومزجه بثقافة الغرب حتى يكتسب صبغة العالمية ويصبح اكثر شمولية.

اعتمد كركلا على عنصر الاضاءة اضافة الى تنوع في الديكور وسرعة في الحركة الجسدية فكان العرض عبارة عن لوحات زيتية ممتعة من حيث شكلها وتناسق الوانها الزاهرة والنابضة بحركة الجسد حيث العاطفة البشرية والشخصية عاجزتان عن مواجهة قوة خفية من مظاهرها المشروعة الموسيقى والغناء.

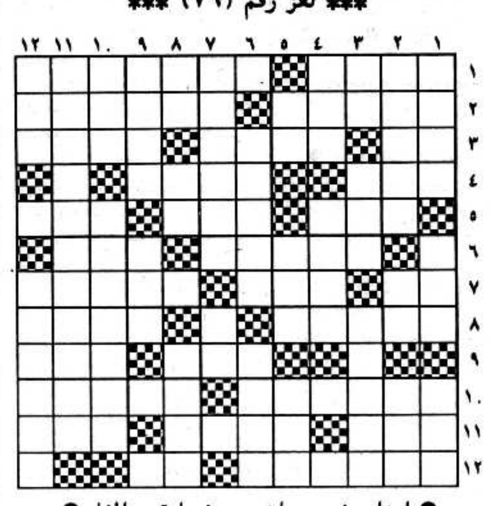
على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٤/٨/١٩٩١ *

١٨.٣٥ – «فريس بيولر» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ – «شؤون الجسد» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ – «قديم وجديد» مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ – «على الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «موكيد»
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «الخامسة الا تسع دقائق»
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «نوكتورنو» موتسارت

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٩) ***



● اعداد: شيرين راضي د. شحادة – المغار ●

افقي:
١ – مرتفعات – شقيق اسحاق
٢ – شيطان – المسموح به
٣ – ..... وعجن – مسلي – يهدم
٤ – جدار بالعامية – عاطل عن العمل
٥ – ضرب بالرأس – في العود – وجع
٦ – مذهب ديني – شراك
٧ – جواب – رب – في البحر
٨ – جوانب – يصرع (معكوسة)
٩ – في المنام – دوسية
١٠ – اغنية شعبية – ولكن تؤخذ الدنيا ....
١١ – احرف متشابهة – اغنية شعبية – غزال (معكوسة)
١٢ – رقصة شعبية من قضاء الخليل – اله

عمودي:
١ – قرية عربية جليلية – سهل – دعم (معكوسة)
٢ – حديقة – من السلم الموسيقي – دُجى
٣ – اداة عطف – سقف – النوق
٤ – عاتب – اشواق
٥ – مادة قاتلة – فاكهة صحراوية – في السماء
٦ – اكلة شعبية – قدم الدابة
٧ – صاحب مهنة متعلقة بالزمن – اداةاستفهام
٨ – شجر بري – الامر من طار – اسم قرية مؤلفة اللغز
٩ – الاسم الاول لمؤرخ فلسطيني راحل – ضم
١٠ – عكس حُر – شاعر عباسي
١١ – اغنية لعبد الحليم حافظ
١٢ – هاجر (معكوسة) – مناضل اممي استشهد في امريكا اللاتينية

*** حل لغز رقم (٧٨) ***

افقي
١ – الخوارزمي
٢ – بيرزيت + وعد
٣ – وليد توفيق
٤ – اصر – ينم
٥ – لو – بر
٦ – عم – بعد – س س
٧ – لام – ي ي ي
٨ – اليف – باسل
٩ – اجل + نسر + نول

عمودي:
١ – ابو العلاء
٢ – ليل + صومال + ج
٣ – خرير – ميل
٤ – و + زد – حب – فن
٥ – اتيا – عن
٦ – وتر – ود – بر
٧ – يفوز . ناي
٨ – معين بسيسو
٩ – يدق + مرسيل + ل

دمعة على راحل

زجليات – عيد دعيم – عبلين

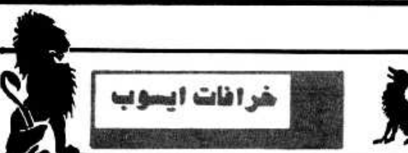
«استنكارا لجريمة قتل د. بسام مارون»

● المرحوم د. بسام مارون ●

هذا الوحش عَ المجتمع كلّو خطر
بموس الجريمة بزهق ارواح البشر
حكم العدالة نعلقوا عَ المشنقة
تَ إل مثلو يوخذ درس من شنقو وعبر

هذي الجريمة هزت اركان البلاد
وهزت ضمير الخلق وقلوب العباد
وفتحت جرح بقلوب اهلو والبشر
ما بندمل ت يزول كل جرم وفساد

عاجز عن التعبير شعري والقلم
عن هالجريمة وعاصف بقلبي الالم
كل العرب ببلادنا اهل الفقيد
خُلق وشهامة وبالتفاني ما اروعو
ببلسم حنانو والعطف داوى العليل
ويخبرتو شال الالم من موضعو
شو أذنب «الدكتور» ت المجرم قتل
رمز الشرف والتضحية وجرح المقل
وطعن المحبة بخنجر الحقد اللئيم
مثل خفافيش الليل بلا ذرة خجل
هذي الجريمة لازم تكون النفير
ت نحارب الاجرام وشرو المستطير
من مخدرات وعنف وسطو وزعرني
واجب عَ كل الناس وعَ احرار الضمير
بقدم تعازي القلب لأهلو وبلدتو
ودعوة الى الرحمن يشفي زوجتو
ويسقي ضريحو ربنا برحمة وحنان
وبجنة الفردوس مسكن مهجتو



الثعلب المنتفخ

عثَر ثعلب جائع على قدر من الخبز واللحم، تركها بعضُ الرُّعاة في تجويف شجرة إلى ان يعودوا. وابتهج الثعلب بما وجد، واندسَّ داخلَ الفتحة الضيقة. وبشراهة أتى على الطعام كله.

ولكنه عندما اراد الخروج، كان قد انتفخ، ولم يَعُدْ قادراً على النفاذ من الفتحة، فأخذ يئن ويعوي ويندب حظه التعيس.

وتصادف ان مر به ثعلب آخر، فسأله عما حدث له، وعندما وقف على حقيقة أمره، قال: عظيم يا صديقي، ليس أمامك إلا تنتظرَ حتى تنكمشَ إلى حجمك السابق. فتخرجَ بيُسر.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور – الطيرة ■

لا ناقةٌ لي في هذا ولا جملُ

اول من قاله الصَّدوق بنت حُليس العُذرية، وكانت قد تزوجت من زيد بن الأخنس العُذري، وله من غيرها فتاة تدعى القارعة، كان قد عزلها في خباء لها عن امراته.

وخرجَ زَيدٌ الى الشام، وان رجلاً من عُذرةَ يقالُ له شبَثْ احبها واحبته، فكانت تركب جملَ أبيها وتلاقيه في مكانٍ ما في الصحراء.. وتقضي معه الليل وتعود في الفجر.

فلما قَفَلَ ابوها من الشام، مرَّ بكاهنة على طريقهِ فسألها عن اهله، فأخبرته خبرَ ابنته.

فعاد مسرعاً.. وآتى حيَّهُ ليلاً، ودخلَ خباءَ ابنته فلم يجدها، فسأل خادمها فقال: خرجتْ تمشي وهي حَرود، زائرة تعود.

فانفتل الى امرأته عرفت الشرَّ في وجههِ فقالت: يا زيد! لا تعجل، واقفُ الأثر، فلا ناقةٌ لي في هذا ولا جمل.

فذهبت مثلاً.

ويضرَبُ عند تبرئة الشخص نفسه من تهمة ليسَ له ضلع فيها.

ركن الاطفال

حكاية شعبية سلوفاكية

الطنجرة العجيبة!

● ترجمة: د. ادوار الياس ●

كان، ياما كان، طفلان لا أب لهما او أم. وعاشا في بيت صغير. ولم تكن حالتهما حسنة جدا، لأنهما حرما من وسائل العيش.

وتوجه الفتى، ذات يوم، نحو الجبل ليجمع شيئا للأكل. وعلى الطريق صادف جدة «ختيارة» مع عربتها العالقة في وحل مستنقع. وبدون كسل او تردد اسرع الفتى يانو وساعد «الختيارة» على سحب العربة من الوحل. فشكرته وقالت:

– خذ هذه الطنجرة واذهب الى البيت، فلن تجوعا بعد الان، قل لها، فقط: «اطبخي، ايتها الطنجرة، اطبخي». وبعد ان تطبخ ما فيه الكفاية قل لها: «شكرا، ايتها الطنجرة، يكفي».

وبكل سرور شكر يانو «الختيارة». وهرع الى الدار حيث كانت اخته بانتظاره على احر من الجمر. فقال لها:

– تعالي، يا آنا، لنطبخ الغداء.

ووضع الطنجرة على الطاولة وقال لها:



– اطبخي، ايتها الطنجرة، اطبخي، اطبخي، اطبخي.

وعلى الفور شرعت الطنجرة في صب اشهى والذ «يخنة». وبعد أن شبعا شكر يانو الطنجرة واعادها الى موضعها. وهكذا عاشا باللذ والنعيم فترة طويلة.

وفي احد الايام توجه يانو، ثانية، صوب الجبال، ولم يعد في الحال.

وحينما احست آنا بالجوع اخذت الطنجرة وقالت لها:

– اطبخي، ايتها الطنجرة، اطبخي. – وسمعت الطنجرة الكلام. وشرعت بصب «اليخنة» بدون توقف. فصاحت آنا:

– يكفي، ايتها الطنجرة، يكفي..!

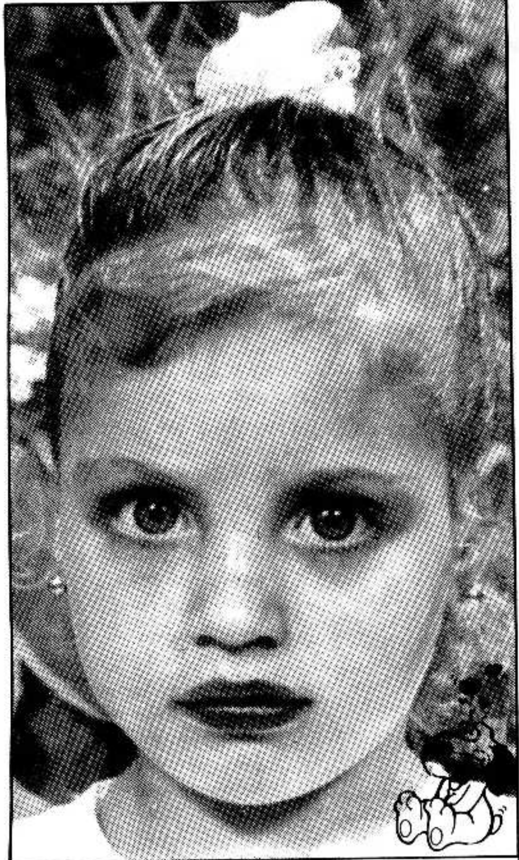
لكن الطنجرة واصلت الطبخ، على الرغم من رجاء وبكاء الفتاة، حتى امتلأت الغرفة «باليخنة».

وفي هذه الاثناء عاد يانو من رحلته الى الجبال. وما ان لمح عرمة «اليخنة» حتى صاح بسرعة:

– شكرا، ايتها الطنجرة، يكفي.

وعلى الفور توقفت الطنجرة عن الطبخ. لكنهما احتاجا الى فترة طويلة من الوقت لاخراج «اليخنة» من البيت.





● اسمي: ولاء معين خوري ● عمري: ٣ سنوات وبس ●
اسكن في قرية طرعان وكمان ابوي وامي واخوي غسان الصغير يسكنون في طرعان.
امي اسمها نسرين وابي معين وشكرا لكم يا مستمعين.



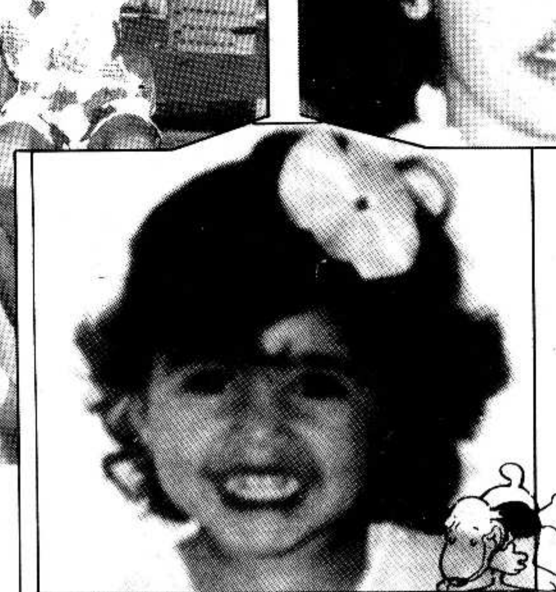
● اسمي اولغا فارس عبدو، لي ٣ اخوات وأخ واحد. قريتي البقيعة – الجليل الاعلى.

اتعلم في المدرسة ب في البقيعة وسأصعد للصف الرابع في السنة المقبلة. انا من الاوائل في صفي.

هوايتي هي – كتابة الشعر والقصة والرسم ثم الكاراتيه. وانا امارس هذه الهواية عن طريق التعلم في دورة للكاراتيه. مطربي ومطربتي المفضلة هي: ريم بندلي وعمرو ذياب وامنيتي في الحياة ان يعم السلام جميع انحاء العالم. وفي هذه المناسبة اقدم لكم هذه القصيدة الجميلة كذلك اعدكم ان اكتب في المرة القادمة قصة من تأليفي ربما اعجبتكم.

(لغتي العربية)

لغتي العربية — يا احلى اللغات
في المدرسة والبيت — وفي كل الاوقات
اكتب لغتي — بأحلى الكلمات
احب قراءتها — في الكتب والمجلات
لغتي العربية — احبُ اللغات



● اسمي خليل جريس شماس ● عمري ٩ سنوات ● من قرية فسوطة.

● انا بتعلم في مدرسة فسوطة الرسمية، طالع للصف الرابع.
● هوايتي كرة القدم والسلة والسباحة.
والصورة اللي بعثتها للاتحاد علشان تنشروها لي كانت في يوم عيد ميلادي وشوفوا البنات الجدعان.. والف شكر للجميع..

● اسمي روان محمد رابي ● عمري سنتين ونصف ● قريتي جلجولية المثلث ● اتعلم في روضة براعم جلجولية واحب بابا وماما ومعلمتي، وأعد للعشرة.

● اسمي مياسة ابراهيم شماس ● من قرية فسوطة ● عمري ١٠ سنوات ● انا طالعة للصف الخامس ● هوايتي المطالعة وسماع الموسيقى.
وشكرا كثيرا للاتحاد علشان راح تنشروا صورتي اللي كانت في يوم عيد ميلادي..

الشبيبة الشيوعية الفرنسية تسعى لاعادة التأييد للقضية الفلسطينية

*** الوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة: جاء وقت كان الشباب الفرنسي فيه يمشي في الشارع وهو يلبس الحطة الفلسطينية. وفي حرب الخليج راحوا يشوهون سمعة الفلسطينيين. فأقمنا عدة نشاطات، بينها دوري كرة قدم، لدعم القضية الفلسطينية. وبعد زيارتنا هذه سنقوم بفعاليات اكبر ***

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

الوفد الفرنسي كان الوفد الاجنبي الوحيد في مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة. فرغم القرار الذي اتخذته البلدية في عدم دعوة الوفود الاجنبية للمشاركة في المخيم، وذلك لجزء من التغييرات الجديدة في شكل وطابع المخيم الا ان الوفد الفرنسي اصر على المشاركة.

اثنان وثلاثون شابا وشابة من الشبيبة الشيوعية الفرنسية، قدموا الى البلاد ضمن زيارة تضامنية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني، ومن اجل تعزيز العلاقات مع الشبيبة الشيوعية الفلسطينية والاسرائيلية. وذلك حسب قرارات مؤتمرهم الاخير الذي اكد على هذه النقطة بالذات، «خاصة بعد التشهويهات التي نشرت مؤخرا في وسائل الاعلام من ضمنها الفرنسية في حق الشعب الفلسطيني وانتفاضته بعد حرب الخليج» – كما يقول احد مسؤولي الوفد فيليب اركامونا. احد المشاركين الذين التقيناهم بعد عودتهم من نهار عمل في الدهان وغرس الشجيرات والازهار.

الاصرار على التطوع في المخيم هو جزء من هذه الزيارة التضامنية ومن اجل الاطلاع عن كثب على مشاكل ومعاناة الشباب الفلسطيني، لذا فخلال فترة تواجد الوفد التي قاربت الشهر قاموا بزيارات عديدة الى قرى ومدن داخل الخط الاخضر ومكثوا اربعة ايام في عدد من المناطق المحتلة.

اردناه في البداية لقاءً عادياً حول المخيم، خاصة وانهم الاجانب الوحيدون المشاركون فيه الا ان الحديث سار بنا وبدأ ثلاثة ممن التقيناهم (سيرج كسادو – عضو اللجنة المركزية للشبيبة. سيلين كوڤلييه – مسؤولة اتحاد الطلاب الجامعيين. فيليب اركامونا – مسؤول منطقة في الشبيبة الشيوعية) يسلسلون امامنا نشاطاتهم ونضالاتهم السياسية، وركزوا الحديث على تلك النضالات لدعم الشعب الفلسطيني، والتي كانت سببا لقدومهم لمثل هذه الزيارة.. ومن خلال كل مثل يقدمونه لك عما يفعلونه، تشعر انهم يفسرون لك مدى ذلك الحب وذلك الاحترام الذي يكنونه لهذا الشعب ونضاله من اجل حقه واستقلاله.

«كنا نسمع ونقرأ عما يجري في المناطق المحتلة فقط عبر وسائل الاعلام، لكن ما رأيناه خلال الاربعة ايام في المناطق المحتلة هو نقطة في بحر مما يُذكر في تلك الوسائل، ووقفنا امام جدار لا نهاية له من التساؤلات حول معنى الكرامة الانسانية لهذا العالم؟! اين هي الانسانية التي يروجون لها في كل مناسبة ومناسبة؟! فكل ما تقدمه وسائل الاعلام في بلادنا عما يجري من قمع واضطهاد هو عمليا دفاع عن هؤلاء المحتلين تحت الحجة المجوجة «الامن» يظهرون فيها الفلسطيني «ارهابيا» واليهودي مظلوما. يقول فيليب «خلال زيارتنا شاهدنا بأم اعيننا ظروف المعيشة والحياة التي تفتقر الى الحد الادنى من المستوى الانساني في ظل تواجد عسكري مكثف، في ظل خوف وقلق دائمين.. بكلمات اخرى ما يجري في المناطق المحتلة هو محاولة دوس وقمع شعب باكمله... هكذا وبدم بارد».

«مقابل هذا الالم والجرائم التي ترتكب بابشع الوسائل، منها المحرمة دوليا، كما سمعنا من اللجنة الطبية هناك رغم الاضطهاد والقمع لمسنا الجانب الآخر لهذا الشعب البطل، الجانب القوي، الذي لم ينجح الاحتلال في كسره: المعنويات العالية والاصرار على مواصلة الطريق. فتراهم رغم كل ما يحملونه من عذاب، ورغم سقوط الشهداء والجرحى يوميا، يواصلون بناء دولتهم العتيدة ليس فقط من الناحية السياسية انما ايضا اقتصاديا بصورة تثير الاعجاب وتثلج الصدر. من هنا تأكدت لنا مرة أخرى اهمية نضالهم المستمر وضرورة دعمنا لهم. فكل المحاولات التي تجري على الساحة الدولية لاستبعاد م.ت.ف. كممثل شرعي لهذا الشعب هي محاولة لالغاء حقوق هذا الشعب المشروعة، وهي محاولات فاشلة. لذا علينا نحن الشباب تصعيد هذه المعركة على المستوى الدولي»، اضاف سيرج.

●● حرب الخليج والكوفية الفلسطينية ●●

كانت حرب الخليج القشة التي قصمت ظهر الجمل. فموقف الحكومة الفرنسية كان واضحا الى جانب قوات التحالف «الامريكية» ضد العراق. وتحول ذلك الى موقف ضد منظمة التحرير التي ابدت تعاطفا مع شعب العراق وقيادته. «الموقف العالمي المعادي للعراق ولمنظمة التحرير ومحاولة اظهارهما كإرهابيين، ومحبين للحرب والدمار، اثرت على العديد من الشباب في فرنسا. فقبل الحرب كانت جموع كبيرة من الشباب تسير في الشوارع معتمرة الكوفية الفلسطينية، بصورة تظاهرية تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته. لكن بعد الهجوم الاعلامي الذي شن خلال الحرب خفف من هذه الظاهرة بشكل ملحوظ، اذ نجحوا في تقزيم الانتفاضة ولوم الضحية.. يقول فيليب.

ما حدث في فترة الحرب زاد من صعوبة العمل بين الشباب لكن لم يثن الشبيبة الشيوعية الفرنسية عن مواصلة طريقها رغم كل العقبات التي وضعت امامهم لابعاد الشباب عن طريق الشيوعية. «وقررنا التحدي، وقطعنا عهدا على مواصلة دعم الانتفاضة حتى يحرر الشعب الفلسطيني» يقول فيليب «وكان لنا اول نشاط بعد انتهاء الحرب، تنظيم «دوري لكرة القدم» يرصد ريعه لدعم الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ونجحنا في اشراك اكثر من عشرة الاف شاب وشابة من مختلف انحاء فرنسا في هذا النشاط الذي لم تستطع وسائل الاعلام تجاهله فاحتل عناوين الصحف المحلية. من ناحية اخرى وجهنا الضغط باتجاه الحكومة الفرنسية لدعوة مجلس الامن في اخذ دوره لطرح حل عادل للنزاع».

للشبيبة الشيوعية الفرنسية نفوذ ايضا بين طلاب الجامعات لذا تقول سيلين: «بعد ما شاهدناه وسمعناه من طلاب جامعة بيرزيت حول الاوضاع المأساوية للطلاب هناك، سنقوم بعرض تلك الحقائق على طلاب الجامعات من اجل تنظيم حملة تضامن عالمية لدعم الجامعات الفلسطينية».

اما حول التغيرات الاخيرة في الدول الاشتراكية ومدى تأثيرها على تمسك الشباب بطريق الشيوعية في فرنسا يقول سيرج: «الانهيارات التي حدثت في الدول الاشتراكية لم تؤثر علينا لاننا كنا على اطلاع واسع على هذه الامور السلبية مع الوعي للأمور الايجابية بالطبع. نحن بدورنا دعونا طول الوقت الى الاشتراكية حسب الطريقة الفرنسية لأن هناك قضايا مختلفة. لنا رأي آخر فيها يختلف عما عليه في الدول الاشتراكية. لكن مما لا شك فيه ان هذه التغيرات خلقت عدة تساؤلات جدية بين الشباب في فرنسا حول مدى صدق الاشتراكية. لكنني لا استطيع القول بأنها ابعدتهم عن طريقنا. فمثلا في ايار الماضي اقمنا مهرجانا شبابيا احتجاجيا على الاوضاع الداخلية في فرنسا ضد البطالة والسياسة الاختيارية في التعليم وغيرها. انتسب بعده العديد من الشباب الى منظمتنا».

●● لنعد الى المخيم ●●

جميع اعضاء الوفد الفرنسي يشاركون للمرة الاولى في مخيم العمل التطوعي، وجميعهم كما قيل لنا لديهم صورة واضحة عن هذه المخيمات، من الذين شاركوا من قبلهم، لذا جميعهم حضروا مهيئين للعمل، رغم انهم فوجئوا بقرار البلدية واعلنوا عن اعتراضهم عليه في لقائهم مع رئيس البلدية توفيق زياد في اليوم الاخير للمخيم.

فماذا يقولون عن هذا المخيم؟! لندع ثلاثة منهم يتحدثون عن ذلك.

●● هنا اصبحت جنائنيا ●●

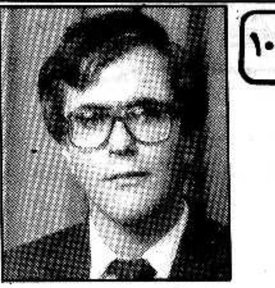
«لم اكن في حياتي جنائنيا.. فالظروف القائمة في بلادي لم تضطرني الى ذلك، فالجنائن والرياض هي حقيقة واقعة في كل مكان اسير فيه. منذ ان ابصرت طريقي الى الحياة. لذا لم اهتم في الغوص في تفاصيل زراعتها وتطورها وتعاملت معها كجزء قائم حتى جئت الى الناصرة. فهنا اصبحت جنائنيا يصنع الحدائق الجميلة، وانا سعيد في هذه المهنة. الجديدة لانها ربطتني بهذا البلد العزيز».

«فعلى الرغم من مشكلة الاتصال الكلامي مع المتطوعين المحليين، الا ان العمل قربنا الى بعضنا البعض، واعطانا شعورا بالدفء»، هكذا لخص فيليب اركامونا الفرنسي مخيم العمل التطوعي السادس عشر في الناصرة.

القرار في عدم مشاركة الوفود الاجنبية اثار حفيظة سيرج كوڤلييه، الذي ابدى معارضة لهذا القرار لانه يرى بأن هناك اهمية سياسية ومعنوية لمشاركة الاجانب. وهي دعم لنضالهم في الخارج. فيقول: «لا شك في اننا قدمنا الى اناس يعرفون استيعاب الاصدقاء.. والان اصبح لنا اصدقاء حميمون جدا.. هذا سيكون وسيلة للدفاع عن الطريق التي نؤمن بها».

اما سيلين كسادو التي كسى الدهان يديها وقسما من ملابسها فقد اكتفت بالقول: «عندي شعور بالراحة لانني عملت شيئا مفيدا للآخرين».





نداء واحتجاج

تقدمت قبل خمسة اشهر بواسطة مكتب شكاوي العنف في القدس الشرقية بطلب الى وزارة الداخلية الاسرائيلية للسماح لي بالسفر الى عمان، لاستكمال بعض الاجراءات بخصوص اجازة المحاماة التي حصلت عليها من نقابة المحامين الاردنية، الا ان وزارة الداخلية الاسرائيلية رفضت طلبي قبل شهرين، عندئذ توجهت بطلب الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، وبواسطة نفس المكتب، الا ان المستشار القضائي رفض هو الاخر طلبي، بدعوى انني اعتقلت اكثر من مرة في السابق، وكان آخرها اعتقالي لمدة عامين، حيث افرج عني في شهر آب من العام الماضي، وادعى ان سفري الى عمان يشكل خطرا على امن دولة اسرائيل، واضاف ايضا في كتابه انني ما زلت امارس نشاطات ضد الاحتلال حتى اليوم، علما انني ممنوع من السفر الى الاردن منذ عام ١٩٨٠ وحتى اليوم.

انني اذ استغرب ادعاء المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية حول استمراري في ممارسة النشاط فانني اعرب عن شديد احتجاجي على قرار منعي من السفر خاصة وان الهدف من سفري هو استكمال الاجراءات المتعلقة باجازة المحاماة لدى نقابة المحامين النظاميين بعمان.

ان منعي من السفر لهو عقاب لا مبرر له، فقد اعتقلت في الماضي وحوكمت وصدر بحقي قرار بالسجن، وعلى فرض ان ذلك السجن كان العقوبة التي رأتها المحكمة العسكرية مناسبة للتهمة التي اسندت الي في حينه، فانه لا مكان للاستمرار في فرض عقوبات اخرى لم تر المحكمة نفسها مكانا لايقاعها.

اما ان كان المستشار القضائي يعتبر قيامي بطرح مشروع سلام في شهر ايار الماضي لحل الصراع العربي – الاسرائيلي هو نشاط ضد «امن الدولة» فهذا ما يثير الاستغراب والدهشة حقا.. ويضع علامات استفهام كثيرة حول جدية الحكومة الاسرائيلية تجاه مساعي السلام المبذولة.

واخيرا، فانني اطالب المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في قراره، وان يسمح لي بالسفر الى الاردن، لاتمكن من انجاز المعاملات المتعلقة باجازة المحاماة.

انني اتوجه الى كافة الهيئات والمؤسسات وكل شخص من الجهات المعنية بحقوق الانسان وحريته سواء داخل اسرائيل او في العالم وادعوها الى تحمل مسؤولياتها والتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لحملها على رفع الحظر الذي فرضته على سفري الى عمان. واتاحة المجال لي لممارسة حياة طبيعية دون قيود او عراقيل.

الصحفي والمحامي: طلال ابو عفيفة (الصافي) – القدس

تعقيب على المقابلة مع الاستاذ رسمي بيادسة

تعقيبا على ما ورد في مقابلة الاستاذ رسمي بيادسة في صحيفة «الاتحاد» (٨ تموز ١٩٩١) عن «صهينة مناهج التعليم العربي» والتي يقول فيها الاستاذ بيادسة وبالبنط العريض: «واضعو مناهج التعليم العربي سابقا عملوا على صهينتها»، اقول: صح النوم يا حضرة الاستاذ..

واحد واربعون عاما ونيف وانت تدرج في سلك التعليم من منصب الى منصب، من معلم الى مدير الى مفتش، ولم تكتشفها ولم تجدها الا الان؟! فقط بعد واحد واربعين عاما ونيف؟! سبحان الله!! لو كان القائل غيرك لعذرناه! ولكن انت بالذات يا استاذ، كنت تعلم هذه الحقيقة. فلماذا لم تسمع صوتك؟!

والشيء بالشيء يذكر كما يقولون، فان رؤساء الولايات المتحدة الامريكية لا يعترفون بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الا حين يغادرون البيت الابيض!!

● الاستاذ محمد خليل ● (طرعان)

●● الى الاخوة والاخوات قراء «الاتحاد»

مرة اخرى نتوجه اليكم بالرجاء ان اكتبوا الينا بخط واضح وفقط على وجه واحد من الورقة مع ترك هوامش. افضلية النشر تعطى للمواد الواضحة والمرتبة بشكل معقول. ولا بأس من ارسال المادة مطبوعة على آلة كاتبة. لكننا سنضطر الى اهمال المادة المكتوبة بدون مراعاة للقواعد اعلاه.

●● ردود سريعة

* الى صاحب المادة بعنوان «بعض ما جرى في قرية الجفتلك خلال حظر التجول»، نعتذر لعدم نشر المادة. فقد وصلت الى ايدينا متأخرة جدا. نأمل التقاءك في مواد اخرى.

* الى صاحب التعليقات المميزة. لقد بلغ عدد المقالات التي في حوزتنا بقلمك ٢٨ مقالا تعليقيا. القسم الاكبر فات وقته. نرجو ان تركز معالجاتك بتناول مواضيع لم يكتب فيها احد غيرك. فهكذا يكون مقالك خاصا. فلا نضطر الى تأجيله ومن ثم الغائه.

الصراع داخل اسرة الصباح على السلطة والمال قد يتحول الى صدام ميليشيات!

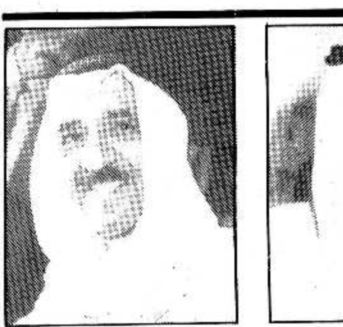
مبارك الكبير قتل أخويه في السرير واستولى على الحكم

وليس الخَلَف افضل اخلاقا من السَّلَف!

*** الصراعات داخل اسرة الامراء في الكويت لها قصة طويلة، تشبه الاساطير. بدأت عندما طلبوا الحماية من بريطانيا. وتصاعدت ابان حرب الخليج. وتشتد حدة اليوم اكثر * لكن افظع ما فيها من روايات هي تلك التي تتحدث ان اتفاقا وتفاهما حصلا بين العراق والكويت قبيل اندلاع الازمة. لكن الصراعات العائلية في الكويت اجهضت الاتفاق. فجاءت الحرب! ***


● جابر الاحمد ●

● سعد العبد الله ●


● صباح الاحمد ●

لكل عائلة في الخليج سماتها وخصائصها وطريقتها في ادارة الصراع الداخلي بين افرادها. فهناك من هو مستعد لقتل والده من اجل ان يستأثر بالحكم ويهيمن على مقاليد الامور، وهناك من قتل اخويه من اجل ان يتربع على عرش البلاد ويرفع سيفه في مواجهة العباد.. وهكذا فان اسرة الصباح في الكويت ليست احسن حالا في صراعاتها التي شهدتها عبر مراحل معينة في تاريخ حكمها للكويت..

واذا كان ملف الصراع الدامي بين اجنحة العائلة الحاكمة في الكويت قد طوي لفترة من الزمن بعد فصوله الدرامية التي ملأت الاسماع.. الا ان هذا الصراع عاد من جديد يطفو على سطح الاحداث منذ عودة الشيخ جابر الى حكم الكويت عقب «تحريرها» وبعد فقدان الشيخ صباح الاحمد لحقيبة الخارجية وهو الذي ظل محتفظا بها اكثر من سبعة وعشرين عاما.. فما هي خلفيات هذا الصراع وابعاده واحتمالاته المستقبلية.

ينحصر الصراع داخل اسرة الصباح حاليا في الجناحين الاساسيين اللذين يتوليان حكم الكويت. وهما جناح آل السالم والذي يتزعمه حاليا الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء، وجناح آل الجابر والذي يتزعمه من الناحية النظرية الامير جابر الاحمد ومن الناحية الفعلية شقيقه الشيخ صباح الاحمد الذي اخرج من الحكومة بعد ان ظل فيها وزيرا للخارجية طيلة سبعة وعشرين عاما.. الا ان النقمة الشعبية العارمة ضده وتحميله مسؤولية التآمر ضد العراق والتسبب بالتالي في اقدام العراق على احتلال الكويت دفعت بالشيخ سعد العبد الله الى عزله من الحكومة في تشكيلها الاول عقب «تحرير» الكويت.

والصراع بين جناحي العائلة هو صراع قديم، يعود اساسا الى الفترة التي اقدم فيها الشيخ مبارك الكبير على ذبح اخويه محمد وجراح اللذين كانا يتوليان الحكم، فاغتصب السلطة منهما عنوة.. ومن اجل الحفاظ على سلطته توسل الى المندوب السامي البريطاني في الخليج لتوقيع معاهدة «الحماية» التي وضعت الكويت تحت الحكم البريطاني لاول مرة واخرجتها من تحت سيطرة الحكم العثماني «الاسمي».

ونصت معاهدة «الحماية» على ان يتوارث ابناء مبارك الصباح الحكم من بعده.. وهكذا وبعد ان ارتكب هذه الخيانة «الكبيرة» لقب مبارك «الكبير».

– كان لمبارك ولدان هما سالم المبارك وجابر المبارك وقد اتفقا على ان يتم احتواء الخلاف بينهما كي لا يتفجر على الطريقة التي تم بها بين مبارك نفسه واشقائه عبر توريث الامارة مرة لواحد من سلالة سالم المبارك والاخرى لواحد من سلالة جابر المبارك.

وهكذا وبعد وفاة مبارك «الكبير» تولى الحكم ابنه جابر المبارك ثم ابنه سالم وبعد سالم عاد الحكم مرة اخرى الى احمد الجابر ومن احمد انتقل الى عبد الله السالم الذي شذ عن القاعدة وولى الامارة من بعده لشقيقه صباح السالم بدلا من جابر الاحمد الذي تأخرت امارته الى ما بعد وفاة صباح السالم.. وهنا بدأت المشكلة بسبب طموح صباح الاحمد في ان يتولى هو الآخر منصب الامارة بعد اخيه جابر كما فعل عبد الله السالم بتوليته اخيه صباح السالم.. غير ان التوازن العائلي لم يكن مواتيا فاستعيض بدلا من ذلك بعدم تعيين ولي قوي للعهد من آل السالم فجيء بالشيخ سعد العبد الله وكان من المفترض تعيين الشيخ جابر العلي السالم الذي كان مرشحا لهذا الموقع.

كان الشيخ سعد العبد الله يشغل وقتها منصبي وزير الدفاع والداخلية ورغم حساسية الموقعين الا ان الرجل لم يكن قويا بالدرجة الكافية وهكذا جيء به وليا للعهد واستبعد في ضوء ذلك من اهم وزارتين وكان هذا مطلوبا ايضا.. وبالفعل فقد جرى تقاسم الوزارتين بعد ذلك باسناد الداخلية لنواف الاحمد شقيق الشيخ جابر الاحمد وصباح الاحمد بينما اسندت الدفاع فيما بعد لسالم الصباح ثم تم تبادل الوزارتين بين الاثنين في فترة لاحقة وعقب نشوب الحرب العراقية الايرانية وبعد ان ثبت فشل الاثنين معا.

المهم في الامر ان صباح الاحمد اعتبر انه وفي ظل وجود اخيه اميرا وضعف ولي العهد يجب ان يكون شريكا لعهد اخيه الشيخ جابر غير المؤهل للحكم اصلا..

وبالفعل فان صباح الاحمد اصبح هو الحاكم الفعلي للكويت الى الحد الذي دفعه الى التسبب في استفزاز القيادة العراقية الى ان احتلت الكويت في الثاني من آب الماضي وهذا مثال على ذلك.

– عندما زار سعدون حمادي الكويت قبيل الاحتلال.. وكان يومها نائبا لرئيس الوزراء والمختص بالشؤون الاقتصادية النفطية في العراق التقى بأمير الكويت وعرض عليه معاناة العراق بسبب السياسة النفطية الكويتية التي تعمدت زيادة كمية الانتاج وتخفيض الاسعار.. وفي نهاية اللقاء وعد الامير المسؤول العراقي بخفض انتاج الكويت وعندما وقف حمادي ليصافح الامير مودعا فوجئ بالشيخ صباح الاحمد الذي حضر اللقاء يقول له «ومع ذلك فاننا لن نخفض انتاج النفط»..

ان ذلك يعني ببساطة ان الامير لم يكن هو صاحب القرار.. اذن وفي ظل وضع كهذا كان واضحا ان سعد العبد الله لم يكن يلعب سوى دور هامشي فقط شأنه شأن الامير..

وكان هذا الامر قد تأكد للعراقيين بالفعل خاصة عندما زار سعد العبد الله بغداد على رأس وفد كبير بعد قرابة العام على انتهاء الحرب العراقية الايرانية.. لقد قيل يومها ان مهمة الوفد هي التهنئة بالانتصار العراقي لكن الحقيقة كانت هي فتح موضوع ترسيم الحدود مع العراقيين..

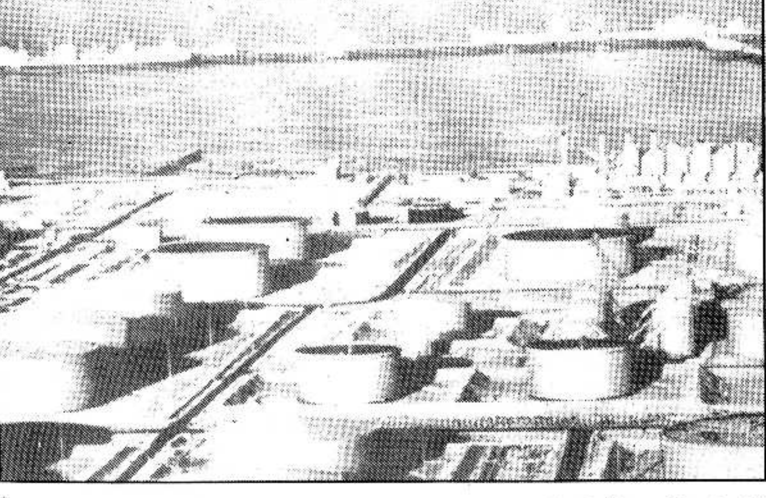
وعندما اثار الشيخ سعد هذا الموضوع طلب منه الرئيس العراقي بأن يمدد زيارته لعدة ايام ونقل مقر اقامته الى بيته الشخصي امعانا في اكرامه، وتم التوصل خلال تلك الزيارة الى اتفاق شامل يتعلق بحل الخلاف وترسيم الحدود وتزويد الكويت بمياه شط العرب وتزويد جنوب العراق بالكهرباء الكويتية..

وعندما عاد الشيخ سعد الى الكويت اقدم صباح الاحمد على اخذ ملف العلاقات العراقية . الكويتية وجمده في درج مكتبه.. وظل الشيخ سعد عاجزا عن فعل اي شيء.

وهكذا عندما جرى الانسحاب العراقي من الكويت كانت هذه الصراعات لا تزال ماثلة ليس في ذهن سعد العبد الله وصباح الاحمد فقط بل وفي ذهن الرأي العام الكويتي ايضا والذي حمل صباح الاحمد مسؤولية كل ما تعرضت له الكويت.

وقد كان هنالك موقف جماعي لدى كافة الكويتيين على ضرورة ابعاد صباح الاحمد من السلطة الى الحد الذي جعل صحيفة «٢٦ فبراير» التي صدرت بعد الانسحاب بدون ترخيص تطالب باقالة صباح الاحمد علانية.

وهكذا وتحت ضغوط الشارع الكويتي شكلت الحكومة الجديدة بدون صباح الاحمد ولم يكن هناك من شخص يتولى موقعه سوى سالم صباح السالم الذي اصبح نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية مما بدا معه وكأن صراع جناحي العائلة قد حسم بصورة مكشوفة لصالح جناح آل السالم. وهنا ثارت ثائرة الجناح الآخر وعلى رأسه صباح الاحمد الذي راح يرعى ويدعم الميليشيات الكويتية المسلحة التي شكلها بعض الشيوخ الصغار من العائلة الحاكمة بهدف ان يتحولوا من خلال ممارستهم للبلطجة والارهاب الى شيوخ كبار.



وردا على ذلك راح «الشيخ فهد الابن الوحيد لولي العهد وسعد العبد الله» يشكل هو الآخر ميليشيا خاصة به للتصدي اذا لزم الامر للميليشيات التي يرعاها صباح الاحمد..

ويتساءل المراقبون في ضوء الاوضاع الراهنة، عما اذا كان التاريخ لا بد ان يكرر نفسه مرة على شكل ملهاة واخرى على شكل مأساة وهم يعنون ان عملية هذه المرة ان تمت فانها لن تكون خلسة وتحت جناح الظلام كما فعلها اول مرة الشيخ مبارك حيث انسل ليلا الى مخدع اخويه وذبحهما واحدا وراء الآخر..

ويزيد الامر خطورة على أمن واستقرار الكويت ان السلاح لا يزال موجودا في ايدي عدد كبير من الناس سواء من شارك منهم في مقاومة العراقيين قبل انسحابهم او من حصل على السلاح بعد انسحاب القوات وهؤلاء هم القسم الاغلب.

وقد تحول الكويتيون جميعا الان الى معارضة جوهرها الحقيقي هو عدم الرضا عن الحصة التي نالها كل واحد منهم من فائض البترو دولار الذي يعتقد الكويتيون جميعا انه وزع عليهم بشكل غير عادل وبالتالي فان لكل منهم من وجهة نظره يستحق اكثر.. كما ان هناك تنافرا واضحا يستمد حدته في بعض الحالات بين كويتيي الداخل وكويتيي الخارج الذين استأثروا بالسلطة بعد عودتهم على حساب كويتيي الداخل الذين لم يغادروها في اثناء الاجتياح العراقي.

ويدعم آل الصباح بشدة كويتيي الخارج لانهم يخشون من نقمة كويتيي الداخل الذين يعتقدون ان شرعية آل الصباح اضحت موضع شك كبير بعد هروبهم من الكويت قبل ان تصلها طلائع القوات العراقية. اما كويتيو الخارج فانهم يشعرون في قرارة انفسهم انهم وآل الصباح شركاء هروب واحد وانهم يحتاجون الى تحسين وتجميل صورتهم امام اهل الداخل الذين يزداد غضبهم يوما بعد يوم بعد استئثار اهل الخارج بالمال والسلطة والنفوذ.

انه صراع محتدم وسوف يحدث تفاعلاته خلال الفترة المقبلة واذا اضفنا الى الصراع المحتدم بين جناحي الاسرة الحاكمة صراع المعارضة ضد الجناحين معا لادركنا خطورة المستقبل الذي ينتظر الكويت؟!

خبراء الامم المتحدة في العراق:

المدفع العراقي العملاق حقيقة قائمة ـ طوله ٥٢٥ مترا

*** وقطره ٣٥. مليمترا ومداه ٧٠.. كيلومتر * العراق كان على عتبة انجاز اضخم مدفع في العالم بامكانه ان يطال بلدان الشرق الاوسط ***

● بغداد – و.ص.ف – اطلع العراق، اخيرا، خبراء الامم المتحدة على مدفعه العملاق احد اطول واكبر المدافع على الاطلاق بعدما بقي الخبراء الغربيون طيلة خمسة عشر شهرا يشتبهون في وجوده نتيجة دلائل تم الحصول عليها في ظروف ملتبسة.

واعلن رئيس بعثة التقصي عن الاسلحة البالستية في الامم المتحدة فورغانغ بوتلر ان فريقه تفقد (الاثنين) هذا المدفع الذي يبلغ طوله (٥٢٥) مترا وقطره ٣٥. مليمترا.

واضاف ان خبراء الامم المتحدة «التقطوا صورا وجمعوا كثيرا من المعلومات» عن هذا المدفع تمهيدا لتحليلها في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وقال هذا الخبير العسكري الالماني البالغ من العمر ٥١ عاما ان تدمير المدفع الذي يبلغ مداه ٧٠.. كيلومتر قد يتم الشهر المقبل تحت اشراف بعثة جديدة للاسلحة البالستية من الامم المتحدة.

وكانت السلطات العراقية اقرت في تموز الماضي في رسالة الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع سلاح العراق انها اختبرت هذا المدفع العملاق في معسكر هرين العراقي الذي يبعد ١٨٠ كيلومترا عن بغداد لجهة الشمال وخزنت له ١٢ طنا من البارود في معسكر قعقع جنوبي بغداد.

وذكر العراق ايضا في تقريره انه جمع ٤٤ اسطوانة من الفولاذ استخدمت في صنع مدفع قطره الف مليمتر في معسكر الاسكندرية الذي يقع على مسافة خمسين كيلومترا جنوب بغداد.

اما القطعة الخامسة والاربعون في المدفع الذي لم يحدد طوله فهي قاعدته الفولاذية المجهزة بخمس عشرة دعامة. كذلك تم الكشف عن اربع اسطوانات هيدروليكية مخصصة لامتصاص الصدمة الناتجة عن اطلاق القذيفة وقد كرست هذه القطع في قاعدة الاسكندرية ايضا.

وكانت الشكوك بشأن نية بغداد صنع مدافع عملاقة برزت في نيسان العام ١٩٩٠ عندما ضبطت الجمارك البريطانية شحنة من ثمانية انابيب مرسلة الى العراق. ولو ان هذه الانابيب جمعت الواحد بعد الاخر لكان ذلك شكل اكبر مدفع في العالم (طوله نحو ٤٠ مترا ووزنه ١٤٠ طنا) في استطاعته ان يطال اسرائيل او اي بلد اخر في الشرق الاوسط.

وانقسم خبراء التسلح حول هذه المعلومات في وقت ثارت فيه ثائرة وسائل الاعلام البريطانية التي طرحت عدة فرضيات منها ان تكون هذه الانابيب انابيب نفط او انها قاذفات صواريخ او اقمار اصطناعية أو انها اخيرا جهاز لاطلاق الصواريخ العابرة.

وقد نفت بغداد على الفور هذه الانباء مؤكدة ان هذه الانابيب الفولاذية مخصصة لمشروع بتروكيماوي الا ان رسالة تم العثور عليها في مقر الشركة البريطانية «وولتر سومرز» الضالعة في القضية اظهرت ان هذه الانابيب بنيت حسب مواصفات قاذفة صواريخ.

وهذه القاذفة هي من اختراع الخبير الكندي في الاسلحة البالستية جيرارد بيل الذي كان يرئس مؤسسة ابحاث الفضاء «سبيس ريسيرش كوربوريشن». وقد اغتيل بيل في بروكسل في ٢٢ اذار في ظروف غامضة.

وفي الفترة من نيسان الى ايار توالت في شكل مطرد المعلومات عن ضبط مواد عسكرية مرسلة الى العراق. واعلنت ايطاليا واليونان وتركيا والمانيا تباعا ضبط حاضنات مدافع وانابيب قد تكون عناصر لمفاعل نووي او الية لمدفع غير مرتد اضافة الى قطع معدنية وهيدروليكية يمكن ان تستخدم في صناعة مدفع عملاق.

ولم يتمكن العراق من استخدام مدفعه العملاق في اثناء حرب الخليج لانه لم يكن قد انجزه. وفي المقابل استخدمت الولايات المتحدة الامريكية مدافعها العملاقة في بارجتيها ميسوري وويسكنسون لقصف المواقع العراقية في الكويت.

السلطات العسكرية الجزائرية مصممة على محاكمة المدني ورفاقه المتورطين في احداث حزيران

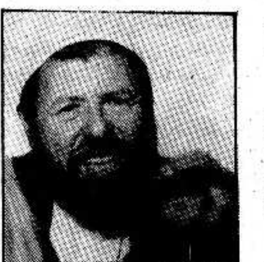
*** رئيس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان الجزائرية: الموضوع يتوجب حلا سياسيا وليس قضائيا!! ***

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اكدت السلطات العسكرية في الجزائر المكلفة بحالة الطوارئ تصميمها على استكمال الدعاوى القضائية المرفوعة ضد زعماء «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وذلك في بيان حازم اللهجة اذيع مساء الاثنين الماضي في الجزائر.

واوضح البيان ان «الدعاوى القضائية التي تنظر فيها حاليا محكمة بليدا العسكرية ضد عباس مدني ورفاقه المتهمين بجرائم خطيرة تمس امن الدولة اثر الاضطرابات المؤسفة التي جرت في حزيران ١٩٩١ ستستمر بلا هوادة حتى تصل الى نهايتها الطبيعية في اطار احترام القوانين السارية».

ويبدو ان هذا البيان يرد على ادعاءات هيئة الدفاع عن الزعماء الاسلاميين التي تدفع بعدم اختصاص المحكمة العسكرية بمحاكمتهم.

وكان محامو المتهمين طلبوا في رسالة مفتوحة نشرت في ١٠ آب الحالي من رئيس الجمعية الوطنية رفع الامر الى المجلس الدستوري للبت في شرعية المرسوم الذي يفرض حالة الطوارئ.



● عباس مدني ●

وكان رئيس رابطة الدفاع عن حقوق الانسان الجزائرية، المحامي عبد النور اليحيى قد اكد اليوم ذاته انه تم تسجيل اكثر من ٣٠٠ قتيل و٨٠٠٠ معتقل في احتواء اضطرابات الاسلاميين في الجزائر.

واعتبر اليحيى اخيرا ان وضعية المسؤولين الاسلاميين المسجونين توجب «حلا سياسيا»! و«لا يمكن ان تسوى لا من قبل محكمة عسكرية ولا من قبل محكمة مدنية».

رسالة من غورباتشوف الى رفسنجاني تتعلق بالمسألة الافغانية

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وجه امس الاول (الاثنين) رسالة الى نظيره الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تتعلق خصوصا بـ «التعاون بين طهران وموسكو في شأن المسائل الشبيهة بمسألة افغانستان».

واضافت الوكالة ان الرسالة التي سلمها سفير الاتحاد السوفييتي في ايران، فلاديمير غوديف، الى نائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي تتعلق ايضا بـ «قمة موسكو الاخيرة بين الرئيسين الامريكي والسوفييتي».

مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي اعلن امس ان قضية الرهائن قد تنتهي خلال ايام وان هناك «مزيدا من الاسباب تدعو الى الامل».

وسيلتقي اوري لوبراني، المكلف بملف الجنود الاسرائيليين السبعة الذين اسروا او فقدوا في لبنان، اليوم الاربعاء، دي كوليار، الذي كان التقاه مساء الاحد الماضي بعد رسالة الجهاد الاسلامي».

واجتمع لوبراني، امس الثلاثاء، مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وكان اجتمع قبل ذلك الى وزير «الامن» موشيه ارنس.

ويرافق لوبراني، المستشار القانوني لرئيس الحكومة اوري سلونيم، الذي قال للصحفيين «نأمل في ان يقنع تدخل شخصية مرموقة مثل الامين العام للامم المتحدة المنظمات والدول المعنية في تزويدنا بدلائل على ان جنودنا المفقودين ما زالوا احياء».

واضاف ان «دخول دي كوليار على خط معالجة المسألة منحها دفعا جديدا. لكن يجب الاحتراس من اي اغراق في التفاؤل. ان اسرائيل لم تتلق بعد اية دلائل على ان جنودها احياء. وفي اي صفقة على كل فريق ان يعلن ما عنده ليعرضه».

واكد مصدر مسؤول ان اسرائيل مستعدة للقيام بخطوة اولى اذا ضمنت الحصول على معلومات عن مصير الجنود المفقودين، الا انها ترفض التحدث علنا عن طبيعة هذه الخطوة.

وقد نفت وزارة «الامن» ما ذكرته وكالة الانباء الايرانية من ان الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته مجموعة مسلحة اسرائيلية في تموز العام (١٩٨٩) في جنوب لبنان «سيطلق سراحه السبت المقبل». وكانت وكالة الانباء الايرانية قالت ان الشيخ عبيد قد يعود الى منزله يوم السبت القادم. وقال مستشار وزير «الامن»، داني نافيه، امس، ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة وان اسرائيل «مستعدة لتسوية شاملة لقضية الرهائن والاسرى تشمل الاسرائيليين السبعة في لبنان».

وقد ساندت موقف الحكومة بالاجماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية التي وجهت، امس، «نداء» الى المجموعة الدولية كي تسعى الى الحصول «فورا» على معلومات عن مصير الجنود الاسرائيليين السبعة الاسرى او المفقودين في لبنان.

ومن جهته اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة لا تملك اية معلومات عن احتمال افراج اسرائيل عن الشيخ عبد الكريم عبيد الذي تطالب المجموعات التي تحتجز الرهائن الامريكيين في لبنان بالافراج عنه مقابل الافراج عن هؤلاء الرهائن.

من ناحية اخرى اشار متحدث باسم الرياسة الامريكية الى ان الولايات المتحدة تتلقى باستمرار «شائعات» عن الافراج عن رهينة امريكي جديد بعد الافراج الاحد الماضي، عن ادوارد تريسي لكنها لا تملك اية معلومات يمكن الاستناد اليها.

وتخضع اسرائيل لضغوط لكي تفرج عن الاسرى الشيعة الذين تحتجزهم من اجل تسهيل عملية الافراج عن الرهائن في لبنان لكنها تطالب باستعادة جنودها. ويتوقع ان يطلع الامين العام للامم المتحدة الذي يحاول ايجاد حل لقضية الرهائن اليوم (الاربعاء) على الرد الاسرائيلي بشأن احتمال اجراء التبادل.

ومن جهته قال دي كوليار، امس، انه سيناقش مع الوفد الاسرائيلي، اليوم، موضوع الرهائن والاسرى في المنطقة.

واضاف في لقاء قصير مع الصحفيين انه لم يتمكن من «تحديد مكان» الجنود الاسرائيليين السبعة الذين فقدوا او اسروا في جنوب لبنان. واوضح: «لكن اذا كان بامكاني حل هذه القضية فان كل شيء تقريبا سيترتب. واني اعمل بكثافة على هذه القضية».

واشار الى انه التقى لحوالي الساعتين يوم الاثنين الماضي المندوب الايراني لدى الامم المتحدة كمال خرازي.

وحول احتمال وضع جدول زمني للافراج عن السجناء العرب من قبل اسرائيل قال بيريز دي كوليار: «من المبكر التحدث عن جدول زمني لكن في اي حال ان كل ما اقوم به حتى الآن هو مشجع».

واوضح بيريز دي كوليار انه يمكن ان يلتقي ممثلين عن حكومات اوروبية ليثير معهم قضية السجناء العرب الذين طلبت منظمة «الجهاد الاسلامي» الافراج عنهم في رسالة الى الامين العام نشرت امس الاول الاثنين.

وقال بالنسبة الى السجناء الذين حكم عليهم في اوروبا لارتكابهم جرائم: «هذا ليس موضوعا سياسيا انه موضوع قضائي».

وسيواصل الامين العام اتصالاته حول الرهائن حتى مغادرته جنيف بعد ظهر اليوم الاربعاء في زيارة الى لوسيرن.

ومن جهة اخرى اتصل الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الثلاثاء، بالامين العام للامم المتحدة ليعبر له عن دعمه الكامل لجهوده الرامية الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان بما في ذلك احتمال اجراء مفاوضات لهذه الغاية.

وقال بوش ان دي كوليار ابلغه اثناء المكالمة الهاتفية ان هناك «مزيدا من الاسباب التي تدعو الى الامل».

واضاف بوش: «قلت له اننا نساند تماما جهوده. انه يحظى بدعمي الكامل في كل ما يود القيام به».

وردا على سؤال عما اذا كان هذا الدعم يشمل المفاوضات التي قد يجريها دي كوليار، قال بوش بعدما اشار الى ان السياسة الامريكية تقضي بعدم «المساومة» مع خاطفي الرهائن: «انه حر في ان يفعل ما يشاء واني اسانده في كل ما يحاول القيام به».

اخبار في سطور

● الخرطوم – ذكرت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية، امس الاول ان اكثر من (٤٥..) عائلة اصبحت بلا مأوى اثر الامطار الغزيرة التي سقطت في نهاية الاسبوع الماضي في وسط السودان.

● نيودلهي – اعلنت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان اعمال العنف في البنجاب اوقعت مساء الاحد الماضي ١٨ قتيلا جديدا مما يرفع عدد ضحايا اعمال العنف في هذه الولاية شمال الهند الى (٣.٢.) قتيلا منذ مطلع العام الجاري.

● بكين – افادت وكالة انباء الصين ان ١.٣ اشخاص لقوا مصرعهم واعتبر ٢٢ آخرون في عداد المفقودين اثر الفيضانات الجديدة التي ضربت الاسبوع الماضي مقاطعتي هيلونغ جيانغ (شمال شرق) وسيشوان (وسط غرب).

● القاهرة – اعلن رسميا ان الرئيس المصري، حسني مبارك، تحادث هاتفيا الاحد الماضي مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيسين بحثا «تطورات الموقف في الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بالعلاقات بين البلدين».

● صنعاء – ذكر مصدر رسمي ان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح بحث يوم الاحد الماضي في صنعاء مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الجهود الرامية الى حل النزاع العربي الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان الرئيس اليمني وعرفات اشارا الى موافقتهما على مؤتمر السلام «شرط ان تؤخذ مصالح الشعب الفلسطيني في الاعتبار وعلى الاخص حقه في تقرير المصير».

● دمشق – علم من مصدر دبلوماسي اندونيسي ان وزير الخارجية الاندونيسي، علي الاتاسي، وصل امس الاثنين الى دمشق قادما من الاردن في زيارة الى سوريا تستغرق يومين.

مشردون للمرة...!



● عائلة فلسطينية شردها مشايخ الكويت تأخذ قسطا من الراحة في مدينة صفوان على الحدود الكويتية – العراقية ●

مع استمرار «حملة تخفيف الوجود الفلسطيني»

مشايخ الكويت سيطردون، قريبا، حوالي (٥٠) الف فلسطيني!

●عمان – و.ص.ف – علم من مصدر فلسطيني مأذون له في عمان، امس الثلاثاء، ان نحو خمسين الف فلسطيني من اصل مئة الف لا يزالون يقيمون في الكويت سيضطرون لمغادرة الامارة بسبب الحملة التي تقوم بها السلطات الكويتية «لتخفيف» وجودهم.

واوضح المصدر نفسه ان السلطات الكويتية لن تجدد للفلسطينيين اقامتهم واجازات عملهم لكي تخفف عددهم الى خمسين الفا كحد اقصى.

وكان حوالي اربعمئة الف فلسطيني يعيشون في الكويت قبل الغزو العراقي في الثاني من آب ١٩٩٠.

واضافة الى الرحلات «تشارتر» التي بدأت، الاسبوع الماضي، بين الكويت وعمان لنقل الاف الفلسطينيين نظمت قوافل برية ايضا تمر عبر العراق وقد وصلت منها ستة باصات الى عمان وعلى متنها ثلاثمئة شخص كما اوضح المصدر عينه.

وكان رئيس الوزراء الاردني طاهر المصري صرح امس الاول الاثنين للتلفزيون ان عدد الذين «يحملون جواز سفر اردنيا من الذين عادوا من الكويت بلغ ثلاثمئة الف مما ادى الى تحميل اعباء جديدة والى تفاقم مشكلات البطالة ونقص المياه في وجه خاص».

تلبية لدعوة «لجنة القوى الحية»:

اضراب شامل، لليوم الثالث على التوالي، يشل عاصمة مدغشقر

● انتاناناريفو (مدغشقر) – «و.ص.ف.» – استمر الاضراب، امس الثلاثاء، في عاصمة مدغشقر تلبية لدعوة من «لجنة القوى الحية» (تجمع القوى المعارضة) احتجاجا على القمع الدموي الذي نفذته قوات الامن ضد آلاف المتظاهرين السبت الماضي بالقرب من قصر الرئاسة لكن بعض المتاجر فتحت ابوابها في حين بقي المطار مغلقا في وجه حركة الطيران لليوم الثالث بسبب اضراب موظفيه.

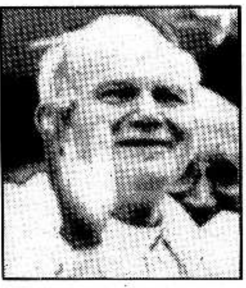
وكان عشرات الالاف المتظاهرين تجمهروا قبل ظهر امس في «ساحة ١٣ ايار/مايو» في وسط انتاناناريفو حيث تنظم المعارضة تظاهرات شبه يومية منذ اكثر من شهرين.

ويذكر ان الحرس الرئاسي اطلق قنابل هجومية ونيران رشاشات الكلاشنيكوف على المتظاهرين العزل الذين كانوا يطالبون الرئيس ديديه راتسيراكا بالتخلي عن السلطة.

وقد تم الالتزام بالاضراب الذي دعت اليه لجنة القوى الحية امس الاول في العاصمة. وتقلص عدد وسائل النقل المشترك واقفلت المصارف ابوابها. كذلك اضربت شركة الخطوط الجوية الوطنية في مدغشقر ونشرت، امس الاول، ان ثلاثين متظاهرا قتلوا وان (٢٣١) آخرين جرحوا في عملية القمع التي نفذها يوم السبت الماضي الحرس الرئاسي في محيط قصر الرئيس الملغاشي ديديه راتسيراكا.

وذكرت منظمة «القوى الحية» المعارضة في مدغشقر ان ستة متظاهرين قتلوا ايضا يوم السبت في ماهاجانغا.

وصول البابا الى بولندا



● كراكوفيا – بولندا «و.ص.ف.» – وصل البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس (الثلاثاء) الى مطار باليس في كراكوفيا في جنوب بولندا في زيارة تستغرق اربعة ايام لوطنه الام.

وكان في استقبال البابا الذي قدم من روما الرئيس البولندي ليخ فاليسا، ورئيس الوزراء، يان كريستوف بياليسكي، وحشد من رجال الدين البولنديين.

وسيشارك البابا اليوم وغدا في اليوم العالمي السادس للشبيبة في تشيستوشوا (جنوب) الذي يتوقع ان يضم مليون شاب!

اليوم:

الحكومة التركية تبحث في امكانية «انشاء منطقة عازلة» في شمال العراق

● انقرة – «و.ص.ف» – تجتمع، اليوم الاربعاء، الحكومة التركية لتبحث في امكانية انشاء «منطقة عازلة» على طول الحدود بين تركيا والعراق (٣٣١ كم)!!

وكانت وكالة «انباء الاناضول» التركية شبه الرسمية قد نقلت عن وزير الدفاع التركي، برلاس دوغو، امس الاول، ان «الاهداف المقصودة في العملية التركية في شمال العراق تحققت».

ولم يوضح الوزير موعد انسحاب القوات التركية من المنطقة.

واشار دوغو الى ان جنديا وحارسا تركيين قتلا واصيب (١٣) جنديا بجراح ولم يعط ايضاحات اخرى. واضاف ان «الاشقياء» تعبير رسمي تركي يعني الانفصاليين الاكراد. فروا وقد خلفوا وراءهم ٣٥ قتيلا». وقال ان عددا اخر من القتلى والجرحى سينقل الى ايران او الى جنوب العراق.

وردا على سؤال حول احتمال انشاء «منطقة عازلة» على طول الحدود بين تركيا والعراق (٣١ كيلومترا) قال دوغو انه من «الضروري مراقبة الحدود في شكل لا يسمح للاعداء بالقيام بهجمات»!

وكان الجيش التركي قام فجر الخامس من اب الجاري بما يسمى بـ «عملية تنظيف» استهدفت مواقع حزب «العمال الكردستاني» وهو التنظيم الكردي الانفصالي الرئيسي في تركيا، الذي يقود نضالا مسلحا ضد حكومة انقرة منذ اب العام ١٩٨٤، ادت الى احتلال جيب امني في الاراضي التركية.

هذا وشجبت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية بشدة، أمس الاول الاثنين، «السكوت والصمت المريب من قبل الولايات المتحدة، عن عمليات القمع العسكرية ضد اكراد تركيا».

وقالت الصحيفة ان هذا الصمت «اصدق تعبير عن النفاق السياسي الذي يشكل جوهر النظام الدولي الجديد الذي تريد واشنطن فرضه على العالم».

واضافت ان العراق «يؤكد هنا ليس ازدواجية الامريكيين وتوابعهم وعدم مصداقية النظام الدولي الجديد فحسب، بل يعيد الى الاذهان مواقفه المبدئية الثابتة بان التدويل الذي حدث لقضية الاكراد سيكون ضحيته الاكراد انفسهم وهذا ما يحدث الان في تركيا».

وتابعت «القادسية» ان «الموقف الامريكي ورغم تصريحات الانتقاد والاستنكار التي تتناثر هنا وهناك في عواصم الغرب الامريكي فان هذا لا يتطابق ولا يعادل موقفها ابان الحوادث في شمال العراق عقب العدوان» وذلك في اشارة الى الادانة الامريكية للطريقة التي قمعت فيها القوات العراقية المتمردين الاكراد في العراق.

وكانت الحكومة العراقية احتجت رسميا لدى تركيا على اجتياز قواتها الحدود لملاحقة العناصر المسلحة لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل حكومة انقرة.

غني سعودي يشتري طفلة هندية و.. يتزوجها!

● وجهت الى الغني السعودي محمد السجير (٦٠ عاما) في نهاية الاسبوع الماضي تهمة شراء طفلة هندية في العاشرة من عمرها، وفرضه الزواج عليها!! بعد ان دفع ثمنها (٦٠٠) روبية (٢٤٠ دولارا).

وقد بدأت محاكمة الغني السعودي امس في نيودلهي، بتهمة شراء امينة بجوم من والديها في مدينة حيدر اباد الواقعة في الجنوب. وتدعي الشرطة بأنه تزوجها خلافا لرغبتها، وحاول تهريبها الى خارج الهند.

الا ان امينة اثارت شكوك مضيفة الطيران في شركة الخطوط الجوية الهندية، حيث انخرطت في بكاء متواصل، خلال رحلة الطائرة من حيدر اباد الى نيودلهي. بينما عرض الغني السعودي شهادة زواج، سجل فيها ان عمر امينة (٣٢) سنة. غير ان طاقم الطائرة ابلغ برج المراقبة الذي استدعى الشرطة بدوره.

ويستفاد من الشرطة ان بحوزة السجير شهادة زواج من امرأة اخرى، وصور لاربع طفلات اخريات. وقد قررت المحكمة امس الاول نقل امينة الى مؤسسة لايواء النساء في نيودلهي.

واكدت المضيفة امريتا اهلو لاية انها ستتوجه الى المحكمة طالبة حق الوصاية على الطفلة ومؤكدة انها ستتحمل تكاليف تربيتها.

والدة الطفلة صابرة بجوم قالت «نحن فقراء، ولذلك زوجنا ابنتنا من غني».

العمل انتهى والاجر لم يدفع.. المكان محتل

مقاول يحتل جناحا بناه في فرنسا لرفعت الاسد!

● بونتواز (فرنسا) – «و.ص.ف.» احتل مقاول من مرسيليا يدعى عباس فيصل مع عماله جناحا انتهى من بنائه في المنطقة الباريسية بطلب من العاملين مع رفعت الاسد نائب الرئيس السوري حافظ الاسد وشقيقه.

ويؤكد المقاول ان فاتورة بمبلغ ٥٠٠ الف فرنك (٨٣ الف دولار) لم تسدد حتى الان من اجمالي مبلغ قدرة مليون و٤٠٠ الف فرنك (٢٣٣ الف دولار). وقال امس «لن ارحل قبل الحصول على المبلغ». ورفع على باب المنزل لافتة كتب عليها «العمل انتهى.. الاجر لم يدفع.. المكان محتل».

واشار الى وجود خلاف بينه وبين المشرف على العمل الذي يمثل نائب الرئيس السوري «والذي لا يعلم بالتأكيد شيئا عن الامر».

وقد بنى هذا الجناح بعيدا عن القصر الرئيسي الذي يرجع تاريخه الى بداية القرن والذي يشغل مع حديقته مساحة ٤٥ هكتارا. والجناح مخصص لاقامة عدد من العاملين مع رفعت الاسد.

واكد مصدر في الشرطة ان القصر المؤجر لرفعت الاسد تملكه شركة مسجلة في ليختنشتاين كان الامير السعودي عبد الله بن عبد العزيز اكبر مساهميها سنة ١٩٨٦.



الاربعاء ١٤ آب ١٩٩١ الصفحة ١٢

واشنطن وتل ابيب: بيكر سيعود!

● واشنطن ترفض التفسير الاسرائيلي لقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● «مشكلة» تشكيل الوفد الفلسطيني – بدون حل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توقعت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس الثلاثاء، عودة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل في الشهر المقبل، بعد ان يستمع الى تقرير من الطاقم الامريكي الخاص الذي غادر اسرائيل، امس، بعد ان انهى محادثات مع الاسرائيليين والفلسطينيين في المناطق المحتلة حول مذكرة التفاهم التي يطالب الطرفان بتوقيعها.

واكدت المصادر ذاتها ان مسألة تركيبة الوفد الفلسطيني ما زالت بدون حل وبقيت نقاط الخلاف قائمة حول هذا الموضوع، اضافة الى رفض اسرائيل ان يلقي ممثل فلسطيني خطابا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، بينما تصر على قيام ممثل اردني من الوفد الاردني – الفلسطيني بالقاء مداخلة في الجلسة الافتتاحية.

اما نقطة الخلاف الاساسية بين الولايات المتحدة واسرائيل فهي حول الطلب الاسرائيلي بشأن دعم الولايات المتحدة للتفسيرات الاسرائيلية لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، (راضي مقابل سلام)، الامر الذي ترفضه واشنطن.

وكان مدير ديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، وهو احد اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض، ألمح، امس، الى وجود خلاف بين وجهتي نظر البلدين حول مذكرة التفاهم.

وعلى الصعيد ذاته قالت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان نتائج مهمة وفد الخبراء الامريكي عززت على الارجح امكانية قيام الوزير بيكر بجولة جديدة في المنطقة قبل تشرين الاول القادم.

وحسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين فان اسرائيل ارادت التوقيع على مذكرة التفاهم «من الآن» على ان يجري حل مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني «في وقت لاحق وفقا لبنود الاتفاق بين واشنطن واسرائيل»، الا ان واشنطن رفضت هذا الطلب واكدت ضرورة حل مسألة التمثيل الفلسطيني اولا.

وقال يوسي بن اهرون ان «الانجاز» الذي تحقق من مباحثات الطرفين يتمثل «في تأكيد ثوابتنا ومواقفنا». واضاف: «لقد اوضحنا موقفنا والولايات المتحدة، الآن، تعرف بالضبط ماذا نريد». وقال انه لم يتحقق اي تقدم في موضوع الوفد الفلسطيني «وعلى واشنطن الآن العمل لدى الفلسطينيين لتحقيق اتفاق بهذا الشأن»!!

«المؤتمر في هولندا!»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، ان مؤتمر السلام المقترح قد ينعقد في مدينة «هاغ» في هولندا.

واضاف انه يكثر الحديث، خلال الاتصالات والمحادثات الاخيرة بين جميع الاطراف، عن المدينة الهولندية كبلد من الممكن ان يحتضن مؤتمر السلام.

شمير، امس



لن ننسحب من الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ولن ننسحب منها» – بهذه الكلمات «طمأن» رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، مستوطني الجولان الذين اجتمعوا معه في مكتبه.

وقال شمير ان اسرائيل ليس لديها اية نية في الانسحاب من الجولان. واضاف، مخاطبا ممثلي المستوطنين: «لا تقلقوا ابدا من نتائج مؤتمر السلام وستتم استشارتكم في مختلف مراحل المفاوضات».

ويشار الى ان حوالي (١٥) الف مستوطن يقيمون في هضبة الجولان السورية المحتلة. واغلب المستوطنات تابعة لحزب «العمل».

لائحة اتهام:

اوقفوا الفلسطيني عند حاجز بوليسي.. والشرطي سرق الاموال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في القدس لائحة اتهام ضد الشرطي السابق، نيتسان بن يمين، المتهم بسرقة مبالغ كبيرة من الاموال من سيارة مواطن فلسطيني بعد ان تم ايقافه على حاجز بوليسي عند مدخل مخيم عناتا، بالقرب من القدس العربية المحتلة.

وحسب لائحة الاتهام تواجد في الحاجز المذكور مجموعة من رجال الشرطة. وقد اوقفوا سيارة المدعو يوسف النتشة في منتصف الليل. وبعد ان امروه بالنزول من السيارة اجرى الشرطي «التفتيشات» بداخلها. وحسب التهمة فان الشرطي سرق من السيارة المبالغ التالية: (٦٥٧) دولارا و(٣٥) شيكل و(..١) ليرة استرليني و(.٥) مارك الماني و(.١) دنانير اردنية وتحويلات وكومبيالات بمبلغ (.١٥) دولارا و(..٤) فرنك فرنسي.

في حوالي الساعة العاشرة والنصف من ليلة امس:

الشرطة تطلق النار على شاب يافاوي

● يافا – تل ابيب – من مكتب «الاتحاد» – قام افراد من الشرطة، في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء امس (الثلاثاء)، باطلاق عيارات نارية باتجاه عادل عاشور (٢٤ عاما) من يافا واصابوه بجراح.

ووقع الحادث في حي العجمي في يافا، وذلك بعد ان رفض المصاب عاشور، الذي كان مستقلا سيارته، حسب رواية الشرطة، التوقف عند شارة «قف». وكانت سيارة «دورية» من الشرطة تسير وراء سيارة عاشور. وطلبت منه التوقف، الا انه استمر في السير.

ووفقا لرواية الشرطة فان عاشور، عندما شعر بأن دورية الشرطة تلاحقه، «حاول ان يخفي شيئا ما»، وبعد مرور عدة دقائق اطلقت عيارات نارية في اتجاه دورية الشرطة. وهي بدورها ردت على اطلاق النار، وفقا للرواية.

وقامت الشرطة باغلاق شوارع يافا العربية بعد الحادث. كما قام الاسعاف بمعالجة عاشور في مكان الحادث ونقله الى المستشفى فيما بعد.

ويذكر ان عادل عاشور هو شقيق الاخوة الثلاثة الذين قتلوا مؤخرا في المدينة. وهو كان سجينا «امنيا» قبل عام



● *مهاجرون جدد ينامون في العراء في تل ابيب. وهناك حوالي مئتي شخص من اصل اسرائيلي ومن المهاجرين ينامون في شوارع تل ابيب بسبب عدم وجود بيت يأويهم (انظر الخبر في عدد «الاتحاد»، امس).*

قنبلة في «محانيه يهودا» في القدس الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في الشرطة ان افرادها اكتشفوا، امس الثلاثاء، قنبلة من صنع يدوي في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية.

وكانت القنبلة، المؤلفة من انبوب من الرصاص، محشوة بمادة متفجرة ومخبأة في كيس وضع الى جانب السلع المعروضة. وقامت الشرطة، حسب البيان، بتفكيك القنبلة قبل انفجارها.

واعلنت مصادر في الشرطة، مساء امس، ان التحقيق الاولي يشير الى ان «امرأة عربية» وضعت القنبلة بعد ان دخلت المحل الذي عثر على القنبلة فيه قبل ذلك بقليل.